



محررين

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

رزاق عداي يكتب: الفساد  
في العراق: ظاهرة  
الانتماء الاجتماعي  
والوطني

سلافوي جيجيك: لا اصدق  
الناس الذين يقولون  
ان العزلة الاجتماعية  
مروعة للغاية

حسب الله يحيى:  
جئت إلى المسرح من  
صفحات الأدب

10

11

9



يمكنكم متابعة الموقع  
الالكتروني  
من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

العدد (4836) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (22) تشرين الثاني 2020

جريدة سياسية يومية

## أطراف سياسية: مقترحات جادة لحل الحشد الشعبي "الكاتيوشا" محصنة والقوات الأمنية تتجنب الاحتكاك مع الفصائل

□ بغداد / تميم الحسن

المهاجمين بمجاميع "خارجة عن القانون"، مبينة أن الصواريخ التي استهدفت المنطقة الخضراء، سقطت على عدد من عمارات القادسية السكنية. لكن السفارة الأميركية في بغداد، أكدت ان مبنى السفارة قد تعرض هو الآخر الى اضرار جراء الهجوم. وقالت السفارة في بيان نشرته على موقعها (فيسبوك) ان "الصواريخ التي استهدفت المنطقة الدولية أدت إلى رد الأنظمة الدفاعية للسفارة، ولحققت أضرار طفيفة بمجمع السفارة ولكن لم تقع إصابات أو خسائر بشرية". ونشر عدد من المدونين على منصات التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو اظهرت نيران منظومة الدفاع الخاصة بالسفارة والتي تسمى بـ"سي-رام".

■ التفاصيل ص 3

كشفت اطراف سياسية عن وجود مقترحات وصفتها بـ "الجادة" لحل الحشد الشعبي، بسبب استمرار "فقدان سيطرة" الدولة على بعض الفصائل التي تستهدف البعثات الدبلوماسية الاجنبية والمعسكرات، ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، عقب سقوط صواريخ على مدنيين في محيط المنطقة الخضراء مساء الاحد، الى اعلان حالة الطوارئ ونزول الجيش الى الشوارع. بالمقابل حضرت لجنة الامن والدفاع في البرلمان من تأثير تلك الهجمات على "سعة البلاد"، خصوصا وان توقيت الهجوم جاء عشية قرار الحكومة رفع أسعار الدولار. ووصفت خلية الاعلام الأمني الحكومية،

واستنادا للنسخة مسربة من مسودة قانون الموازنة العامة فان ضرائب فرضت على البنزين ووقود الطائرات بنسبة 20٪، إذ سيصبح سعر لتر البنزين 650 دينارا بدلا من 450 دينارا ورفع سعر وقود (الكاز) بنسبة 15٪، كما شملت موازنة العام المقبل تخفيض مخصصات الرواتب بنسبة 50٪.

■ تفاصيل موسعة ص 2

ويقول النائب احمد حمه رشيد، عضو اللجنة المالية في مجلس النواب في تصريح له (المدى) إن مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021 ما زالت في مجلس الوزراء. ويرجح ان يقوم مجلس الوزراء باجراء بعض التعديلات والتغييرات على الإجراءات التقشفية التي وردت في الموازنة المسربة.

ووصل حد الخلاف بين السلطتين التنفيذية والتشريعية الى تهديد الاخيرة بعدم تمرير الموازنة الاتحادية لعام 2021. وأجبر مجلس الوزراء على التراجع عن فكرة تخفيض الرواتب، ورفع أسعار المحروقات، فيما ظهر حديث يتضمن الاتفاق على رفع قيمة الدولار بشكل تدريجي تلافيا لحدوث كساد في الاسواق.

□ بغداد / محمد صباح

أقر مجلس الوزراء قانون موازنة 2021 في وقت متأخر من يوم امس. وفجرت الإجراءات التقشفية التي أعلن عنها في بداية الأسبوع الجاري خلافات كبيرة بين الحكومة وقوى برلمانية متعددة.



5 العراق يفتح ملف استرجاع الأموال  
المجمدة في المصارف العالمية



2 تدمير مضافات لداعش خلال عمليات  
عسكرية في صلاح الدين وكركوك

## الأنواء الجوية: درجات الحرارة ستنخفض إلى الصفر يوم الجمعة

□ بغداد / المدى

توقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، انخفاضا في درجات الحرارة ابتداء من يوم الجمعة المقبل، يصل عند عتبة الصفر المئوي، فيما رجحت تساقط أمطار وتلوج في المنطقة الشمالية يوم غد الأربعاء. وكتب محمود عبد اللطيف، رئيس منبئين جويين أقدم في الهيئة، على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) "ننوه إلى أن المرتفع الجوي الذي سيؤثر على البلاد يوم الخميس المقبل، هو مرتفع سايبيري حيث تكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون انخفاض درجات الحرارة ملحوظا يوم الجمعة 25 كانون الاول 2020 لتكون درجات الحرارة في المنطقة الشمالية تحت الصفر المئوي بضع درجات". وأضاف عبد اللطيف، أنه "من المتوقع أن تسجل بغداد درجة حرارة الصغرى (صفر مئوي)، فيما في المنطقة الجنوبية أعلى من الصفر المئوي بضع درجات". وتابع قائلا: "نتوقع حالة تساقط أمطار وتلوج يوم غد الأربعاء 2020 في المنطقة الشمالية خاصة الأقسام الجبلية منها".

منظمات دولية: الأطفال هم  
الأكثر تضرراً من غلق المخيمات  
لتأخر ذهابهم إلى المدارس

6



قيمة الدولار تنخفض دون السعر الرسمي بعد 24 ساعة من تطبيق القرار الجديد... (عدسة: محمود رؤوف)

8



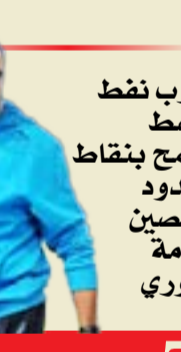
نادية هناوي تكتب:  
نازك الملايكة  
ناقدة ثقافية

7



علي رياح يكتب:  
لا أثر... ولا تأثير!

7



مدرب نفط  
الوسط  
يطمح بتقاط  
الحدود  
وتحصين  
زعامة  
الدوري

7

## شبه اتفاق سياسي على ترحيل الانتخابات إلى تشرين الأول 2021

□ متابعة / المدى

درجات الحرارة، والثاني هو الضغوط التي تواجهها مفوضية الانتخابات التي تعمل يوميا بدون عطلة من أجل استكمال الاستعدادات، مشدداً على أن "تقديم أو تأخير موعد الانتخابات ليس مهماً لكن الأهم هو أن تتم العملية وفق السياق الصحيح لتكون مخرجاتها سليمة".

■ التفاصيل ص 3

من حزبين المقبل موعداً لإجراء الانتخابات المبكرة، وهو ما أيده رئيس الجمهورية برهم صالح. وقال شاكر إن المادة 64 من الدستور تمنح البرلمان صلاحية حل نفسه بأغلبية الأصوات، وهو الإجراء الذي يسبق إجراء الانتخابات، كما أن اختيار الموعد من صلاحيات البرلمان.

وتجته أغلب الكتل السياسية لتأجيل الانتخابات المبكرة إلى نهاية تشرين الأول 2021، بحسب عضو مجلس النواب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد شاكر. وسبق أن حدد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، السادس

## العراق يسدد ديون إيران بمحصول الشعير

□ بغداد / المدى



احمد عبد الرزاق شكاره  
يكتب: التداعيات والبدائل  
الجيوسياسية لأنسحاب  
أميركي "محدود" من العراق

10

العراق يفاوض صندوق  
النقد الدولي للحصول  
على قرض جديد  
مطلع 2021

5



الاسواق تشهد كساداً اليوم الثاني على التوالي

## الدولار ينخفض.. والحكومة تعلن الدخول بـ"أصعب الأزمات"

□ بغداد / المدى

وفي سياق متصل، أكد وزير التخطيط خالد بتال النجم، ان الاقتصاد العراقي يمر بأصعب أزمة في تاريخه، ناتجة عن احادية وريعية هذا الاقتصاد. وقالت الوزارة، في بيان تلقته (المدى)، إن "النجم ترأس اجتماعاً لخلية المتابعة، الخاصة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وإعداد التقرير الطوعي الوطني الثاني الذي سيرفع خلال الاجتماع عالي المستوى للأمم المتحدة منتصف العام المقبل".

الأميركي، حدد بـ 1450 ديناراً بدلاً من السعر السابق البالغ 1190 ديناراً لكل دولار. في خطاب رسمي، وجه البنك المركزي المصارف المحلية لاعتماد السعر الجديد للدولار العراقي مقابل الدولار، مشيراً إلى أن هذا السعر "ثابت ونهائي وغير قابل للتغيير". وأحدث القرار صدمة في العراق، رغم وعود وزارة المالية بأن تعديل سعر الصرف "سيكون لمرّة واحدة فقط ولن يتكرر مستقبلاً"، إلى جانب محاولة الحكومة طمأنة المواطنين والتعهد بأن القرار لن يؤثر على فئات الشعب التي تعتمد على السلع المحلية.

تهافت أسعار صرف الدولار أمام الدينار بعد اقل من يوم من اعتماد البنك المركزي التسعيرة الجديدة التي قالت انها "ثابتة ونهائية". وبلغ سعر الصرف للبيع في بورصة الكفاح ببغداد العاصمة 1400 دينار مقابل الدولار الواحد و 1380 للشراء، وسجل سعر الصرف في أربيل 1370 للبيع و 1360 للشراء. وكان البنك المركزي قال في بيان، السبت، إن السعر الجديد للدولار مقابل الدولار

■ التفاصيل ص 2



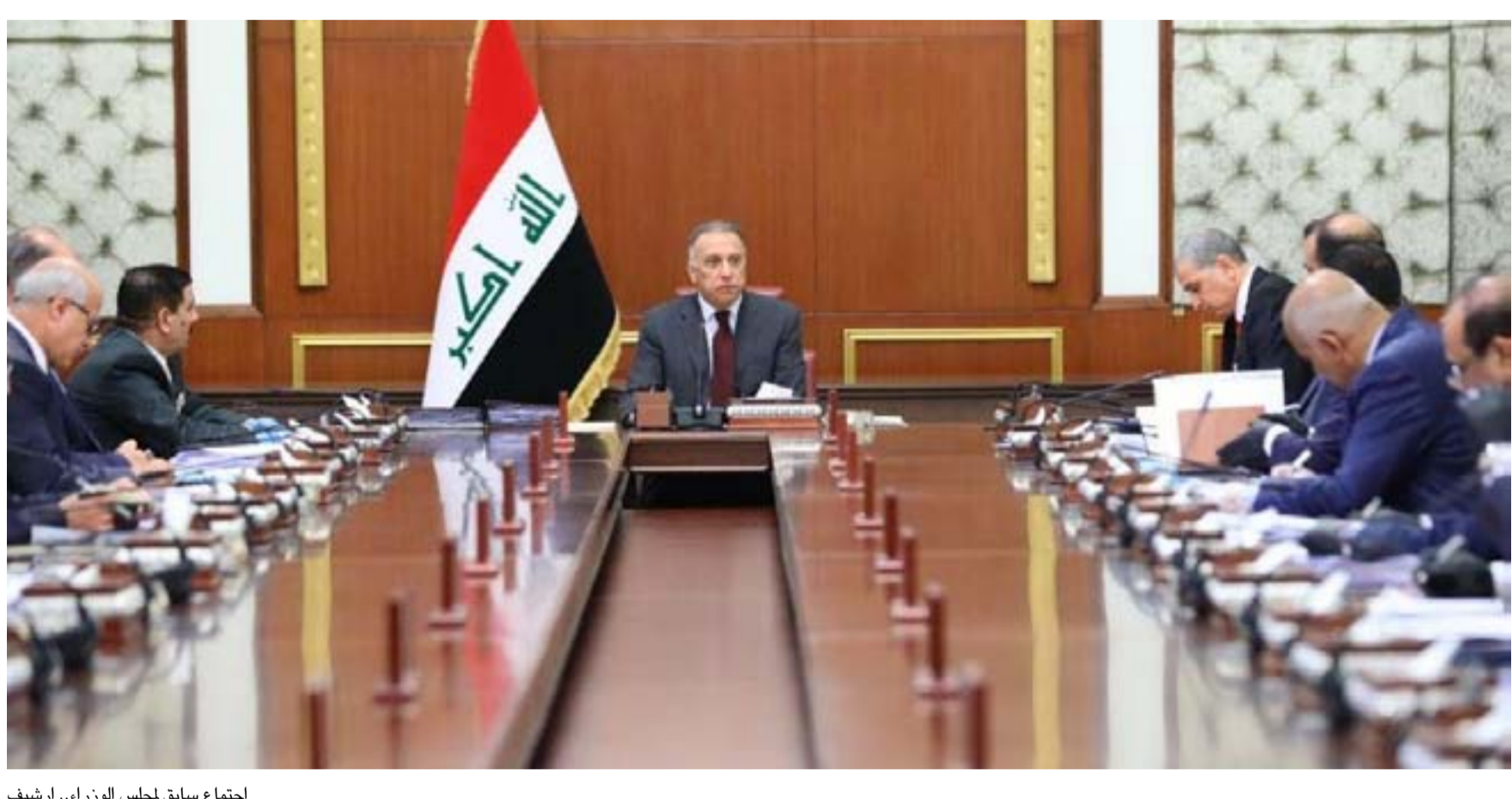
## مجلس الوزراء يقر موازنة 2021.. تتراجع عن تخفيض مخصصات الموظفين

سيلاً إلى زيادة أسعار المحروقات منتصف العام المقبل

□ بغداد / محمد صباح



**أقر مجلس الوزراء قانون موازنة 2021 في وقت متأخر من يوم امس .**  
وفجرت الإجراءات التقشفية التي أعلن عنها في بداية الأسبوع الجاري خلافاً كبيرة بين الحكومة وقوى برلمانية متعددة .  
ووصل حد الخلاف بين السلطين التنفيذية والتشريعية إلى تهديد الأخيرة بعدم تمرير الموازنة الاتحادية لعام 2021 .  
وأجبر مجلس الوزراء على التراجع عن فكرة تخفيض الرواتب، ورفع أسعار المحروقات، فيما ظهر حديث يتضمن الاتفاق على رفع قيمة الدولار بشكل تدريجي تلافي لحدوث كساد في الاسواق .



اجتماع سابق لمجلس الوزراء.. ارفيش

غير كل الأرقام في مسودة الموازنة الحكومية أكلت مواد قانون الموازنة التي تصل إلى (50) مادة .  
واكمل مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية مناقشة قانون الموازنة الاتحادية، ومن المقرر ان يرسلها إلى البرلمان قريباً .  
ويوضح العبودي في تصريح ل(المدى) أن "المشمولين بقرارات التخفيض هم الرئاسات الثلاث وموظفيهم، والمدراء العامين وصعوداً، وموظفي التعليم العالي

من درجة أستاذ، وأستاذ مساعد، مع استثناء موظفي وزارات المالية الذين رفضوا الإجراءات التقشفية"، مؤكداً أن "الحكومة تراجعت عن تخفيض رواتب الموظفين من الدرجات الدنيا".  
ويوضح العبودي في تصريح ل(المدى) أن "المشمولين بقرارات التخفيض هم الرئاسات الثلاث وموظفيهم، والمدراء العامين وصعوداً، وموظفي التعليم العالي

مجلس الوزراء تراجع عن فكرة تخفيض مخصصات الموظفين وعن رفع أسعار الوقود . واستناداً لنسخة سابقة مسربة من مسودة قانون الموازنة العامة فان ضرائب فرضت على البنزين ووقود الطائرات بنسبة 20٪، إذ سيصبح سعر لتر البنزين 650 ديناراً بدلاً من 450 ديناراً ورفع سعر وقود الكاز بنسبة 15٪ .  
كما شملت موازنة العام المقبل تخفيض مخصصات الرواتب بنسبة

الوزراء تراجع عن فكرة تخفيض مخصصات الموظفين وعن رفع أسعار الوقود . واستناداً لنسخة سابقة مسربة من مسودة قانون الموازنة العامة فان ضرائب فرضت على البنزين ووقود الطائرات بنسبة 20٪، إذ سيصبح سعر لتر البنزين 650 ديناراً بدلاً من 450 ديناراً ورفع سعر وقود الكاز بنسبة 15٪ .  
كما شملت موازنة العام المقبل تخفيض مخصصات الرواتب بنسبة

الوزراء تراجع عن فكرة تخفيض مخصصات الموظفين وعن رفع أسعار الوقود . واستناداً لنسخة سابقة مسربة من مسودة قانون الموازنة العامة فان ضرائب فرضت على البنزين ووقود الطائرات بنسبة 20٪، إذ سيصبح سعر لتر البنزين 650 ديناراً بدلاً من 450 ديناراً ورفع سعر وقود الكاز بنسبة 15٪ .  
كما شملت موازنة العام المقبل تخفيض مخصصات الرواتب بنسبة

الوزراء تراجع عن فكرة تخفيض مخصصات الموظفين وعن رفع أسعار الوقود . واستناداً لنسخة سابقة مسربة من مسودة قانون الموازنة العامة فان ضرائب فرضت على البنزين ووقود الطائرات بنسبة 20٪، إذ سيصبح سعر لتر البنزين 650 ديناراً بدلاً من 450 ديناراً ورفع سعر وقود الكاز بنسبة 15٪ .  
كما شملت موازنة العام المقبل تخفيض مخصصات الرواتب بنسبة

مقترح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي .  
ومنذ عدة أشهر يمر العراق بأزمة مالية خانقة أدت إلى رفع عجز الموازنة الاتحادية بسبب شحة في موارده مما دفع الحكومة إلى الطلب ولمرتين تشريع قانون للاقتراض المالي والداخلي لتتمكن من تسديد مستحقات رواتب الموظفين .  
ويبين العبودي أن "أسباب انخفاض سعر الدولار عن السعر المقرر تعود إلى امتناع البنك المركزي عن بيع الدولار، والاعتماد فقط على العرض والطلب الموجود".

وشهدت الاسواق يوم امس انخفاضاً في سعر صرف الدولار أمام الدينار، حيث بيع الدولار في بورصة الكفاح بـ 1400 دينار بينما المقرر 1450 .  
ويرجح أن "الحكومة ستلجأ إلى زيادة أسعار المحروقات في منتصف العام المقبل" مضيفاً أن الضريبة (البيع والشراء) ستعدل بعد اقتراح رفعها .

**الرواتب مؤمنة**  
ويضيف أن "موازنة العام 2021 تؤمن رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية طيلة عام كامل دون اللجوء إلى الاقتراض مرة أخرى"، مؤكداً أن "الجلسات القادمة لمجلس الوزراء تركز على تقليل عجز الموازنة الافتراضي".  
وتابع أن "الموازنة المقبلة ستكون تشغيلية (رواتب فقط) بعد مراجعة كل الأرقام الواردة فيها من أجل تخفيض العجز التخميني"، مضيفاً أن "المشاريع الاستثمارية ستركز على ميناء الفاو والربط السككي مع تركيا (طريق الفايو، والقطار المعلق في بغداد والمواد الحاكمة والتي تشمل توفير الأموال لشراء لقاح كورونا".

## تدمير مضافات لداعش خلال عمليات عسكرية في صلاح الدين وكركوك

(المدى) نسخة منه، إن "مفازر وكالة الاستخبارات المتوسطة بمديرية استخبارات كركوك في وزارة الداخلية، تمكنت من ضبط كسب للعتاد داخل أحد الأوكار التابعة لعصابات داعش في قضاء دافوق في محافظة كركوك".  
وأضافت أن "الكسب بداخله 11 عبوة محلية الصنع على شكل جلكان 10 لترات تحتوي على مادة C4 و 11 مسطرة تفجير تعمل بالضغط و 11 قذاحة تفجير"، وأشارت الوكالة إلى أنه "تم ردم الوكر وتفجير المواد المضبوطة من قبل الجهد الهندسي للقطعات الماسكة لأراض".  
وفي جنوبي العراق، اعلن اللواء يحيى رسول، المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، اعتقال أربعة مطلوبين للقضاء ضمن عمليات الود الصادق في محافظة البصرة، وذكر رسول في بيان، تلقت (المدى) نسخة منه، أن "أبطال قيادة عمليات البصرة القوا القبض على أربعة مطلوبين للقضاء، خلال الصفحة الأولى من المرحلة الرابعة لعمليات الود الصادق".  
واضاف رسول ان "القطعات المكلفة بواجب التفتيش تمكنت من مصادرة أسلحة خفيفة ومتوسطة، والعتور على كميات من الأعتدة".  
وفي سياق آخر أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، القبض على شبكة للتجار بالبشر بعملياتين منفصلتين في بغداد. وقالت الوكالة، في بيان تلقته (المدى)، إن "مفازر وكالة الاستخبارات المتوسطة بمديرية استخبارات الجريمة المنظمة في وزارة الداخلية بالاشتراك مع مفزة من جهاز المخابرات الوطني تمكنت من القاء القبض على عصابة مكونة من أربعة متهمين من بينهم امرأة ضمن شبكة للتجار بالبشر في منطقة الكرادة ببغداد".  
واضافت، أن "عملية القبض تمت بالجرم المشهود أثناء قيامهم ببيع أحد الأطفال، وبدلاتهم من خلال التحقيقات الأولية معهم تم القاء القبض على متهمين آخرين بعد نصب كمين محكم لها شرقي بغداد".  
وأوضح البيان، أن "المتهمين الاثنين من ضمن الشبكة ويقومان باستدراج ضحاياهم بذريعة العلاج في محافظة أربيل وبذرة الهند والمتاجرة بأعضائهم البشرية".

□ بغداد / المدى



**أعلنت هيئة الحشد الشعبي، أمس الاثنين، اعتقال قيادي في تنظيم داعش بمحافظة الأنبار. وذكر اعلام الهيئة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "قوة مشتركة من استخبارات الحشد الشعبي واللواء الثاني بالحشد، اعتقلت قيادياً بداعش في الأنبار".**  
وأضاف، أن "العملية نفذت وفقاً لمعلومات استخباراتية دقيقة وردت من استخبارات الحشد واستخبارات اللواء، أسفرت عن اعتقال الداعشي والذي يشغل صفة قاطع محافظة الأنبار".

وفي بيان آخر لهيئة الحشد تلقته (المدى): "ظهر اللواء 22 بالحشد الشعبي، الاثنين، قرية البو حسان في منطقة العيب شرقي صلاح الدين، وتواصل قطعات الحشد الشعبي والجيش تقدمها وفق الخطط المرسومة لتطهير وتأمين مناطق عدة في محافظة صلاح الدين".  
كما عثرت قوة من اللواء التاسع للحشد الشعبي، أمس، على خمس مضافات لداعش في منطقتي ام الجمام وميدان الرمي شمال شرق سامراء تحوي أسلحة و مواد متفجرة و مواد لوجستية.  
وعالجت القوات أيضاً عبوتين ناسفتين بشكل آمن زرعتهما عناصر داعش حديثاً لاستهداف القطعات الأمنية، في المنطقة ذاتها. الى ذلك، أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، أمس الاثنين، ضبط كسب عتاد داخل أحد أوكار تنظيم داعش في محافظة كركوك. وقالت الوكالة في بيان تلقت

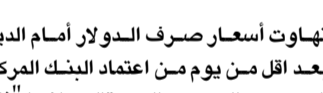
مع الاستمرار بتوعية المواطنين بضرورة ترشيد الاستهلاك للطاقة بنحو عام".  
وللتخلص من الأزمة الاقتصادية يقول إن "الحكومة العراقية لديها عدة خيارات من ضمنها تخفيض الدينار ورواتب موظفي الدولة وفرض ضريبة مبيعات، وزيادة أسعار المحروقات وغيرها من المقترحات".  
ويقول الهماش، إن "كل هذه القرارات ستؤثر على الفرد العراقي خاصة وأنه يشعر بتدثر كبير من سوء الخدمات وإدارة الدولة وهدر المال، المواطن يشعر بالغبن".  
واعتبر، أن "إضافة ضريبة أخرى سنوياً إلى تهرب ضريبي كبير وفساد كبير وتضعف أركان الدولة العراقية بأكملها".  
ويرى الهماش، أنه "كان على الدولة العراقية أن تدرس البدائل مع الوضع ومستوى دخل الفرد المواطن، لأن القرارات الحكومية اليوم سريعة ومتشعبة وغير مدروسة لذلك ردود الفعل كبيرة".  
والمح الهماش، في مثال عن لبنان، عندما فرضت حكومتها الضرائب على المكالمات الواثق في أب أنت إلى تظاهرات أجبرت الحكومة على التراجع مما أضرها إلى دفع موعونات، محذراً من أن هذه الضرائب والتغييرات في السياسة المالية العراقية الداخلية قد تؤدي إلى ردود أفعال قد تضطر الحكومة على إثرها إلى التراجع وتنقذ الأموال لإعادة الوضع كما هو عليه.  
واختتم الخبير الاقتصادي، أنه "ليس بالضرورة أن تعمل الحكومة على زيادة الضريبة وتقليل الإنفاق الحكومي وزيادة المبيعات وتغيير سعر صرف الدينار العراقي، وقد اتخذت هذه الإجراءات الأربعة في آن واحد كأنها في هجوم كاسح للاستحواد على أكبر قدر ممكن من المال، على الأقل أن تتخذها بخطوات تدريجية ومدروسة وفي فترات متباعدة".

رئيس التحرير التنفيذي: علي حسين  
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

عن احادية وريعية هذا الاقتصاد، ماجعله يصل إلى طريق مسدود، يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة وفاعلة، لتجاوز الأزمة، عبر التأسيس لسياسات اقتصادية، تساعد على نمو القطاعات الإنتاجية، وتنويع مصادر التمويل".  
وأشار إلى "التزامات العراق مع المجتمع الدولي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهذه الالتزامات تلقي التزامات مهمة على جميع قطاعات الدولة، الحكومية منها والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، والإعلام، لافتاً إلى "دور الوزارات القطاعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي تمثل أساساً للإصلاحات الاقتصادية التي تعمل الحكومة على تحقيقها".  
ودعا النجم، إلى "اعتماد معايير التنمية المستدامة في إنشاء المجمعات السكنية، والتي تعتمد عمليات العزل الحراري، وبالتالي تقليل استهلاك الطاقة الكهربائية،

رغم وعود وزارة المالية بأن تعديل سعر الصرف سيكون لمرّة واحدة فقط ولن يتكرر مستقبلاً"، إلى جانب محاولة الحكومة طمأنة المواطنين والتعهد بأن القرار لن يؤثر على فئات الشعب التي تعتمد على السلع المحلية.  
وفي سياق متصل، أكد وزير التخطيط خالد بقال النجم، ان الاقتصاد العراقي يمر بأصعب أزمة في تاريخه، ناتجة عن احادية وريعية هذا الاقتصاد.  
وقالت الوزارة، في بيان تلقته (المدى)، إن "النجم ترأس اجتماعاً لخلية المتابعة، الخاصة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وإعداد التقرير الطوعي الوطني الثاني الذي سيعرض خلال الاجتماع عالي المستوى للأمم المتحدة منتصف العام المقبل".  
وأضاف أن "الاقتصاد العراقي يمر بأصعب أزمة في تاريخه وهي أزمة مركبة، ومتراكمة عبر عقود طويلة من الإخفاقات، ناتجة

□ بغداد / المدى



تجاوزت أسعار صرف الدولار أمام الدينار بعد أقل من يوم من اعتماد البنك المركزي التسعيرة الجديدة التي قالت انها "ثابتة ونهائية".  
وبلغ سعر الصرف للبيع في بورصة الكفاح ببغداد العاصمة 1400 دينار مقابل الدولار الواحد و 1380 للشراء، وسجل سعر الصرف في أربيل 1370 للبيع و 1360 للشراء.  
وكان البنك المركزي قال في بيان، السبت، ان السعر الجديد للدينار مقابل الدولار الأميركي، حدد بـ 1450 ديناراً بدلاً من السعر السابق البالغ 1190 ديناراً لكل دولار.  
في خطاب رسمي، وجه البنك المركزي المصارف المحلية لاعتماد السعر الجديد للدينار العراقي مقابل الدولار، مشيراً إلى أن هذا السعر "ثابت ونهائي وغير قابل للتغيير".  
وأحدث القرار صدمة في العراق،



AL - MADA  
Daily General Political Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت / القاهرة/ قبرص

المدير العام: غادة العاملي  
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم

كردستان: أربيل، شارع برايتي  
دمشق: شارع كرجية حداد  
هاتف: +964770644490

بغداد: شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141  
هاتف: +9647702799999  
+9647708080800

بغداد: شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141  
هاتف: +9647702799999  
+9647708080800

بغداد: شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141  
هاتف: +9647702799999  
+9647708080800

بغداد: شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141  
هاتف: +9647702799999  
+9647708080800





## أطراف سياسية تتحدث عن "مقترحات جادة" لحل الحشد الشعبي

### "الكاتبوشا" محصنة في بغداد والقوات الأمنية تتجنب الاحتكاك مع الفصائل

□ بغداد / تميم الحسن

كشفت اطراف سياسية عن وجود مقترحات وصفتها بـ "الجادة" لحل الحشد الشعبي، بسبب استمرار فقدان سيطرة الدولة على بعض الفصائل التي تستهدف البعثات الدبلوماسية الأجنبية والمعسكرات.

ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، عقب سقوط صواريخ على مدنيين في محيط المنطقة الخضراء مساء الاحد، الى اعلان حالة الطوارئ ونزول الجيش الى الشوارع.

بالمقابل حذرت لجنة الامن والدفاع في البرلمان من تأثير تلك الهجمات على "سمعة البلاد"، خصوصا وان توقيت الهجوم جاء عشية قرار الحكومة رفع اسعار الدولار.

ووصفت خلية الاعلام الأمني الحكومية، المهاجمين بمجاميع "خارجة عن القانون"، مبيئة أن الصواريخ التي استهدفت المنطقة الخضراء، سقطت على عدد من عمارات القادسية السكنية.

لكن السفارة الاميركية في بغداد، اكدت ان مبنى السفارة قد تعرض هو الآخر الى اضرار جراء الهجوم.

وقالت السفارة في بيان نشرته على موقعها في فيسبوك إن "الصواريخ التي استهدفت المنطقة الدولية أدت إلى رد الأنظمة الدفاعية للسفارة، ولحقت أضرار طفيفة بمجمع السفارة ولكن لم تقع إصابات أو خسائر بشرية".

### التحديات لم تتفعل!

ونشر عدد من المدونين على منصات التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو أظهرت نيران منظومة الدفاع الخاصة بالسفارة والتي تسمى بـ "سي-رام" وتسربت معلومات خلال الهجوم، بان قائد القيادة المركزية الأميركية في الشرق الأوسط، الجنرال فرانك مكينزي، كان متواجدا في ذلك الوقت في بغداد.

وأكد الأخير في تصريحات نقلتها وكالات اجنبية عقب الهجوم، أن بلاده مستعدة في حال هاجمتها إيران في الذكرى الأولى لقتل سليماناني. وقال لعدد محدود من الصحفيين "نحن مستعدون للدفاع عن أنفسنا والدفاع عن أصدقائنا وحلفائنا في المنطقة، ونحن مستعدون للرد إن اقتضى الأمر".



افراد من الحشد ينظمون استعراضا.. أرشيف

وإرهاب" المدنيين في بغداد، فيما كانت بعض المنصات الاعلامية التابعة لفصائل مسلحة، تروج بان الهجوم هو "انتقام للشباب" في اشارة الى حادث اغتيال ابو مهدي المهندس، والجنرال الايراني قاسم سليماناني.

وقال العامري في بيان امس: "ندين بشدة استهداف البعثات الدبلوماسية وما رافقه من إطلاق نيران عشوائي وإرهاب للمدنيين في بغداد". وأضاف، أن "عمليات القصف هذه غير مبررة تحت أي ذريعة كانت، وعلى الأجهزة الأمنية القيام بواجباتها تجاه حفظ الأمن وفرض القانون".

وفي تشرين الثاني الماضي، دانت القوى الشيعية هجوما بصواريخ الكاتبوشا استهدف الخضراء، لكن بعض الصواريخ سقطت في محيط المنطقة الخضراء، واخرى على بعد نحو 10 كم امام مدينة الطب في باب المظلم، وتسببت بمقتل شابة واصابة 7 آخرين.

والخزعلي يدعو إلى الانتقام وظهرت صور آثار دمار في عدد من الشقق السكنية في محيط الخضراء، وسقوط القذائف على بعض عجلات المدنيين، فيما قال زعيم عصائب اهل الحق قيس الخزعلي ان "قرار الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية هو عدم استهداف السفارة الاميركية".

لكن الخزعلي استدرك في تغريدة نشرها امس وقال: "أما استهداف قواعد الاحتلال الاميركي فهو حق مكفول". واعتبر الخزعلي ان استهداف القوات الاميركية "حق لن نتنازل عنه تحريرا لبلدنا وانتقاما لشهدائنا لكن وقت الرد لم يحن بعد، ولكنه ليس بعيد".

وحث زعيم التيار الصدري البرلمان على التفاوض مع السفارة الأميركية لأجل وضع حد "لاحتلالها وتحكمها وتدخلها بالشأن العراقي" بما يحفظ للعراق أمنه.

ونصح السفارة الأميركية بعدم الرد العسكري والأمني وترك زمام الأمور للدولة العراقية "فهي صاحبة السيادة لأنتم".

ورجح النائب ان تتم استضافة القيادات الأمنية داخل لجنة الامن في البرلمان "معرفة اسباب عدم السيطرة على مطلق الصواريخ وتهديد امن المواطنين".

ووصح السفارة الاميركية بعدم الرد العسكري والأمني وترك زمام الأمور للدولة العراقية "فهي صاحبة السيادة لأنتم".

ووصح السفارة الاميركية بعدم الرد العسكري والأمني وترك زمام الأمور للدولة العراقية "فهي صاحبة السيادة لأنتم".

ووصح السفارة الاميركية بعدم الرد العسكري والأمني وترك زمام الأمور للدولة العراقية "فهي صاحبة السيادة لأنتم".

ووصح السفارة الاميركية بعدم الرد العسكري والأمني وترك زمام الأمور للدولة العراقية "فهي صاحبة السيادة لأنتم".

ووصح السفارة الاميركية بعدم الرد العسكري والأمني وترك زمام الأمور للدولة العراقية "فهي صاحبة السيادة لأنتم".

ووصح السفارة الاميركية بعدم الرد العسكري والأمني وترك زمام الأمور للدولة العراقية "فهي صاحبة السيادة لأنتم".

ووصح السفارة الاميركية بعدم الرد العسكري والأمني وترك زمام الأمور للدولة العراقية "فهي صاحبة السيادة لأنتم".

ووصح السفارة الاميركية بعدم الرد العسكري والأمني وترك زمام الأمور للدولة العراقية "فهي صاحبة السيادة لأنتم".

الرشيد، وسقطت داخل المجمع السكني على عدد من عمارات القادسية السكنية. وأشارت الخلية الى ان عدد هذه الصواريخ بلغ 8، مبيئة ان صاروخا سقط في الشقة رقم (6) من الطابق الأول في عمارة رقم (1)، كما سقط الثاني في عمارة رقم (3) الطابق الأول بالشقة رقم (1)، فيما سقط الثالث في العمارة ذاتها بالطابق السابع، اما الرابع سقط امام العمارة رقم 26.

وتابعت، ان سقوط الصاروخ الخامس كان امام العمارة (18)، الى ذلك سقط الصاروخ السادس امام العمارة رقم (14) قرب السوق الداخلي، بينما سقط الصاروخ السابع في إحدى البحيرات، اما الثامن فقد سقط قرب إحدى السيطرات.

واوضح، ان القصف نتجت عنه إصابة جندي عراقي وحدوث أضرار مادية في البنايات بعد أن دخلت هذه الصواريخ

الى بعض الشقق السكنية التي يقطنها المواطنون، فضلا عن حدوث اضرار بـ(14) عجلة مدنية ومولدة كهربائية وكرفان. وكشف النائب الذي قال بانه حضر عدة اجتماعات سياسية بشأن "جماعات الكاتبوشا"، بان هناك "اقتراحات جادة لبعض الاطراف السياسية - لم يسمها- دعت الى حل الحشد الشعبي ودمج المؤهلين والمقاتلين الحقيقيين منهم مع وزارة الدفاع".

وكان زعيم التيار الصدري، قد قال في تغريدة على (تويتر) يوم الاحد ان "تعريض المدنيين للخطر هو بدين الميليشيات كما خبرناهم سابقا وبجحة مقاومة الاحتلال".

ودعا أيضا الحكومة إلى إعلان حالة الطوارئ في بغداد "والاستعانة

بالمقربين من قادة الفصائل الشعبية

والتي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

وقال النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، على لسان عدد من القيادات العسكرية في البلاد، بانهم "لا يستطيعون ايقاف اي عجلة تحمل صواريخ كاتبوشا تابعة لتلك الفصائل، والاحول الامر الى حرب".

وكان بيان خلية الاعلام الامني، الذي صدر مساء الاحد قد اكد أنه "قد تبين أن منطقة الانطلاق كانت من معسكر

التي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

وقال النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، على لسان عدد من القيادات العسكرية في البلاد، بانهم "لا يستطيعون ايقاف اي عجلة تحمل صواريخ كاتبوشا تابعة لتلك الفصائل، والاحول الامر الى حرب".

وكان بيان خلية الاعلام الامني، الذي صدر مساء الاحد قد اكد أنه "قد تبين أن منطقة الانطلاق كانت من معسكر

التي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

وقال النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، على لسان عدد من القيادات العسكرية في البلاد، بانهم "لا يستطيعون ايقاف اي عجلة تحمل صواريخ كاتبوشا تابعة لتلك الفصائل، والاحول الامر الى حرب".

وكان بيان خلية الاعلام الامني، الذي صدر مساء الاحد قد اكد أنه "قد تبين أن منطقة الانطلاق كانت من معسكر

التي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

وقال النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، على لسان عدد من القيادات العسكرية في البلاد، بانهم "لا يستطيعون ايقاف اي عجلة تحمل صواريخ كاتبوشا تابعة لتلك الفصائل، والاحول الامر الى حرب".

وكان بيان خلية الاعلام الامني، الذي صدر مساء الاحد قد اكد أنه "قد تبين أن منطقة الانطلاق كانت من معسكر

التي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

وقال النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، على لسان عدد من القيادات العسكرية في البلاد، بانهم "لا يستطيعون ايقاف اي عجلة تحمل صواريخ كاتبوشا تابعة لتلك الفصائل، والاحول الامر الى حرب".

وكان بيان خلية الاعلام الامني، الذي صدر مساء الاحد قد اكد أنه "قد تبين أن منطقة الانطلاق كانت من معسكر

التي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

وقال النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، على لسان عدد من القيادات العسكرية في البلاد، بانهم "لا يستطيعون ايقاف اي عجلة تحمل صواريخ كاتبوشا تابعة لتلك الفصائل، والاحول الامر الى حرب".

وكان بيان خلية الاعلام الامني، الذي صدر مساء الاحد قد اكد أنه "قد تبين أن منطقة الانطلاق كانت من معسكر

التي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

وقال النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، على لسان عدد من القيادات العسكرية في البلاد، بانهم "لا يستطيعون ايقاف اي عجلة تحمل صواريخ كاتبوشا تابعة لتلك الفصائل، والاحول الامر الى حرب".

وكان بيان خلية الاعلام الامني، الذي صدر مساء الاحد قد اكد أنه "قد تبين أن منطقة الانطلاق كانت من معسكر

التي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

وقال النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، على لسان عدد من القيادات العسكرية في البلاد، بانهم "لا يستطيعون ايقاف اي عجلة تحمل صواريخ كاتبوشا تابعة لتلك الفصائل، والاحول الامر الى حرب".

وكان بيان خلية الاعلام الامني، الذي صدر مساء الاحد قد اكد أنه "قد تبين أن منطقة الانطلاق كانت من معسكر

التي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

التي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

وقال النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، على لسان عدد من القيادات العسكرية في البلاد، بانهم "لا يستطيعون ايقاف اي عجلة تحمل صواريخ كاتبوشا تابعة لتلك الفصائل، والاحول الامر الى حرب".

وكان بيان خلية الاعلام الامني، الذي صدر مساء الاحد قد اكد أنه "قد تبين أن منطقة الانطلاق كانت من معسكر

التي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

وقال النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، على لسان عدد من القيادات العسكرية في البلاد، بانهم "لا يستطيعون ايقاف اي عجلة تحمل صواريخ كاتبوشا تابعة لتلك الفصائل، والاحول الامر الى حرب".

وكان بيان خلية الاعلام الامني، الذي صدر مساء الاحد قد اكد أنه "قد تبين أن منطقة الانطلاق كانت من معسكر

التي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

وقال النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، على لسان عدد من القيادات العسكرية في البلاد، بانهم "لا يستطيعون ايقاف اي عجلة تحمل صواريخ كاتبوشا تابعة لتلك الفصائل، والاحول الامر الى حرب".

وكان بيان خلية الاعلام الامني، الذي صدر مساء الاحد قد اكد أنه "قد تبين أن منطقة الانطلاق كانت من معسكر

التي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

وقال النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، على لسان عدد من القيادات العسكرية في البلاد، بانهم "لا يستطيعون ايقاف اي عجلة تحمل صواريخ كاتبوشا تابعة لتلك الفصائل، والاحول الامر الى حرب".

وكان بيان خلية الاعلام الامني، الذي صدر مساء الاحد قد اكد أنه "قد تبين أن منطقة الانطلاق كانت من معسكر

التي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

وقال النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، على لسان عدد من القيادات العسكرية في البلاد، بانهم "لا يستطيعون ايقاف اي عجلة تحمل صواريخ كاتبوشا تابعة لتلك الفصائل، والاحول الامر الى حرب".

وكان بيان خلية الاعلام الامني، الذي صدر مساء الاحد قد اكد أنه "قد تبين أن منطقة الانطلاق كانت من معسكر

التي لا تتلزم بالقوانين وياوامر الحكومة"، مشيرا الى ان "فضيحة الحشد جزء من الدولة هي كذبة كبيرة".

ناخبة في احد المراكز الانتخابية.. أرشيف

## العراق يكمل استعدادات استقبال "بابا الفاتيكان" قبل أشهر من الزيارة

□ بغداد / المدى

أعلن مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، استعداد العراق التام لزيارة بابا الفاتيكان.

وذكر بيان مكتبه، تلقت (المدى) نسخة منه، ان "الأعرجي قدم التهناني للمسيحيين خلال زيارة البطريركية الكلدانية في بغداد، ولقائه الكاردينال مار لويس ساكو بطريرك الكنيسة الكلدانية، بمناسبة مولد سيدنا المسيح، عليه السلام، ورأس السنة الميلادية".

وأكد الأعرجي أن "العراق على استعداد تام لزيارة البابا فرنسيس المرتقبة، وأن جميع مستلزمات إنجاح هذه الزيارة مهيئة"، مبيئا "أهمية هذه الزيارة بالنسبة للعراقيين، الذين يعتززون بجمع أطرافهم من جانبه بين البطريرك مار لويس ساكو، أن زيارة البابا فرنسيس الى العراق سيكون لها معنى كبير بالنسبة للمسيحيين والعراقيين عموما، وستكون رسالة محبة وسلام وأخوة الى جميع الشعوب المتطلعة للسلام".

وأعلن بابا الفاتيكان البابا فرنسيس، قبل اسبوعين، أنه سيقوم بزيارة إلى العراق في الخامس من آذار القادم، في أول زيارة بابوية إلى هذا البلد العربي.

وكان البابا فرنسيس قد أعلن في حزيران من العام 2019 عن رغبته في زيارة العراق، وذلك خلال كلمة له أمام أعضاء مجموعة من الجمعيات الخيرية التي تساعد المسيحيين في الشرق الأوسط وغيره، وقال: "تلازمي فكرة دائمة عندما أفكر في العراق، لدي استعداد للذهاب إلى هناك العام المقبل".

وأعلن مدير دار الصحافة التابعة للكرسي البابوي الحج الجديد للبابا فرنسيس، أن زيارة البابا للعراق ستستمر لأربعة أيام وستشمل مدن بغداد وسهل أور وأربيل والموصل وقرقوش.

وقال في بيان، "بعد خمسة عشر شهرا علق خلالها رحلات الحج الدولية بسبب الوباء يتأنفقد قداسة البابا فرنسيس السفر بشكل استثنائي". وأضاف "من المؤكد أن هذه الرحلة تمثل بادرة قرب ملموسة من جميع سكان ذلك البلد المعذب".

وفي حال جرت تلك الزيارة فإنها ستكون أول زيارة خارجية للبابا منذ تفشي جائحة فايروس كورونا.

وفي معرض تعليقها على الزيارة، قالت وزارة الخارجية العراقية حينها، في بيان: "إن زيارة البابا.. تمثل حدثا تاريخيا، ودعما لجميع العراقيين بمختلف تنوعاتهم"، واصفة الزيارة بأنها تمثل رسالة سلام الى العراق والمنطقة بأكملها، وتؤكد وحدة الموقف الإنساني في مواجهة التطرف والصراعات، وتعزز التنوع والتسامح والتعايش.

ناخبة في احد المراكز الانتخابية.. أرشيف



# واسط تشكو مظلوميتها تحت قبة البرلمان

وزارات على لائحة الاتهام بسبب المستحقات المالية وزدواجية التعامل بين محافظة وأخرى

شركة نبط الوسط: مبالغ المساهمة الاجتماعية لا يمكن تدويرها، والخلافات بين المحافظة والمجلس حالت دون إنفاقها

أصبحت غير جادة كما يقول المحافظ في إكمال هذا المستشفى المهم وكذلك عدم تجاوب وزارة الصحة في هذا الملف بشكل واقعي وإيجاد آلية لإكمالها. كذلك أثار المحافظ إلى أن قطاع التربية يعاني نقصاً حاداً في عدد الابنية المدرسية وهناك أكثر من مئة مدرسة مبنية سابقاً لكن العمل متوقف فيها بسبب نقص الاموال ونسب الانجاز فيها متفاوتة بين مدرسة وأخرى وأن عدم إنجازها يعرضها الى الانتثار ويلحق ضرراً كبيراً في الفترات المقبلة".

مصادق عليها من خلال لجنة المساهمة الاجتماعية وفي كثير من السنوات السابقة أدى عدم استثمار المبالغ المالية الواجبة الصرف سنويا واستثمارها للمنافع الاجتماعية حيث أن تلك المبالغ تصرف للمشاريع المقررة من المجلس والمحافظة وعن طريق لجنة تضم أعضاء في الناحية أو القضاء ومجلس المحافظة ومشغلي الحقول (الشركات النفطية) وهيئة نبط واسط في شركة نبط الوسط ويسبب اختلاف المحافظة ومجلس المحافظة على اختيار المشاريع أو عدم تقديم كشوفات ضمن نطاق المبلغ المخصص أو الكلف التخمينية أو دراسة الجدوى لتلك المشاريع كل ذلك تسبب في تعطيل تلك المشاريع وعدم إقرارها". وأكد البيان "عدم وجود مبالغ مالية لحساب محافظة واسط لدى وزارة النبط من مبالغ المنافع الاجتماعية لأنها أصلاً تخصيصات سنوية لا يمكن تراكمها أو تدويرها في حال لم يتم إحالة مشاريع وفق تلك المبالغ التي هي مبالغ كلف مستردة وأن السيد محافظ واسط يكرر هذا الحديث دائماً ربما لعدم اطلاعه عن آلية صرف تلك المبالغ من قبل الشركات المستثمرة".

الصحة والكهرباء والتربية  
وزارات أخرى شكلها واسط تحت قبة البرلمان نتيجة عدم إنفاقها في التعامل مع المحافظة ومنها وزارة الصحة التي لم تحرك ساكناً تجاه المستشفى التركي في مدينة الكوت الذي بلغت نسبة إنجازها ما بين 28 - 30 % بسعة 400 سرير والمنفذ من قبل شركة تركية التي

بموجب الدستور والقانون والتي بلغت حتى الآن أكثر من ملياري دينار بذمة وزارة النبط وأن وزارات التخطيط والمالية إضافة الى النبط هي التي تعيق حصول واسط على حقها المشروع في وقت تحصل محافظات أخرى على هذه الحقوق. إضافة الى حرمان المحافظة من مبالغ المنافع الاجتماعية البالغة خمسة ملايين دولار سنويا من حقل بكرة ومثلها من حقل الأحبب والتي بلغت حتى الآن 50 مليون دولار بذمة الوزارة لحساب محافظة واسط وتحديدا إلى قضائي بكرة والاحرار". ودعا محافظ واسط الى "ضرورة حل هذه الإشكاليات المتعلقة بين المحافظة ووزارة النبط من خلال عقد لقاء مشترك مع السيد وزير النفط وإضاج الأفكار ووضع الحلول المناسبة وفق الحقوق الدستورية والقانونية".

**نقط الوسط توضح**  
وكانت شركة نبط الوسط قد أوضحت ببيان ردا على حديث محافظ واسط وجاء في البيان الذي حصلت (المدى) على نسخة منه "أن حديث محافظ واسط عن وجود 50 مليون دولار لصالح المحافظة لدى وزارة النبط كلام غير دقيق، حيث أن مبلغ المساهمات الاجتماعية السنوي يجب صرفه خلال السنة المالية ولا يدور الى السنوات اللاحقة، وأن مبلغ الخمسة ملايين دولار سنويا عن حقل الاحدب ومثلها عن حقل بكرة هي مبالغ سنوية ولا تدور أو تتراكم الى السنة اللاحقة". وأشار البيان إلى أن "عدم قيام مجلس محافظة واسط بتقديم مشاريع

الصحفي الذي عقد تحت قبة البرلمان وتابعته (المدى) أن علاقة محافظة واسط مع وزارة النبط مرتبكة وتحتاج الى تنظيم، ففي الوقت الذي أصبحت واسط من المحافظات النفضية بأنها لم تنجن من هذه الميزة استحقاقها الذي رسمه الدستور والقانون، وهناك ثلاثة ملفات أساسية في هذا الجانب تم طرحها أمام لجنة الخدمات النيابية ونأمل أن تنتهي الطول المنصبة لها". موضحاً أن "أول هذه الملفات هو موضوع شركة نبط واسط التي لم يتم تشكيلها بصورة رسمية حتى الآن رغم موافقات السيد رئيس الوزراء الأسبق على ذلك واتخاذ خطوات إيجابية من قبل محافظة واسط في هذه القضية لكن وزارة النبط لم تضئ بإجراءات تشكيل الشركة منذ خمس سنوات".

وأشار إلى أن "القضية الخائبة هي مصفى واسط بطاقة 100 ألف برميل، فيعد أن أعلنت عنه الوزارة منذ نحو ست سنوات كفرصة استثمارية وسعت المحافظة الى تحديد موقع المصفي بالاتفاق مع لجان وزارة النبط التي اختارت موقعه من بين عدة مواقع مقترحة لكنه مازال مراكونا على الرفوف الى يومنا هذا". لافتاً الى أن "عدة شركات تقدمت بطلبات لاستثمار المصفي لكن المحافظة لا تعرف السبب في عدم منح واحدة منها إجازة بناء المصفي الذي من شأنه أن يوفر نحو ستة آلاف فرصة عمل لأبناء محافظة واسط".

وتوه محافظ واسط الى أن "الحفاظة ومنذ عام 2013 لم تحصل على استحقاقها من مبالغ البرودولر المقررة

من مشاكل المحافظات، كون القانون يمنح المحافظات صلاحية التصرف بالإيرادات المالية والجبائية المتحققة من الدوائر الموجودة فيها وهذه المبالغ من شأنها أن تفيد كثيراً وتخفف العبء على وزارة المالية التي ترهن تطبيق هذا القانون مع إقرار الموازنة وهذا غير جائز وغير صحيح من الناحية القانونية لأن كلا القانونين منفصل عن الآخر وفيه ضوابط ومعايير ومحددات قانونية".

**التخطيط لم تعوض**  
وأوضح أن "من بين القضايا التي تمت مناقشتها مع لجنة الخدمات النيابية الخن الذي سببته وزارة التخطيط الى محافظة واسط كون الوزارة لاتزال تعمل وفق مبدأ الكثافة السكانية وهذا جائز في الظروف الاعتيادية لكن في الظروف الاستثنائي لا بد من تعويض المحافظة المتضررة وبما أن محافظة واسط كانت أكثر المحافظات ضرراً عام 2019 بسبب توقف العمل بجميع مشاريعها نتيجة التظاهرات وما رافقها من غلق الدوائر والمؤسسات الحكومية بما فيها الخدمية إضافة الى الخلل والتلكؤ الحاصل أصلاً في قسم من المشاريع، خاصة المشاريع الاستثمارية لسوزارات، ما يدعو الى فك هذه الاشكالية من خلال تعويض المحافظة على أساس الضرر وليس على حساب الكثافة السكانية".

**العلاقة مع النبط تحتاج إلى تنظيم**  
وبين محافظ واسط خلال المؤتمر

وقال إن "الاجتماع كان مثمراً ومفيداً وطرح خلاله مجموعة من الأفكار والرؤى الهادفة الى حل الاشكاليات التي تعاني منها محافظة واسط وشعورها بالمظلومية وزدواجية التعامل من قبل بعض الوزارات التي لم تنصف المحافظة في منحها حقوقها خاصة المالية الامر الذي أدى الى توقف وتعثر الكثير من مشاريعها".

**المالية تعمل بازواجية**  
وقال محافظ واسط إن "وزارة المالية تعمل بازواجية بين المحافظات، فهي في الوقت الذي تمنح مستحقات محافظة ما، تحجبها عن محافظة أخرى كما يحصل مع محافظة واسط التي لم تحصل على مستحقاتها من المنفذ الحدودي منذ عام 2014 ولحد الآن والتي بلغت نحو 300 مليار دينار عراقي بما يشكل نسبة 50% من واردات المنفذ وفقاً للقانون".

الموضوع الأخر الذي يتم العمل فيه بازواجية تمويل المحافظة وحق قانون العجز المالي الذي تتضمن إحدى فقراته تعويض المحافظات الأقل تمويلاً لتعويض العجز، وواسط من هذه المحافظات، كما أن وزارتي التخطيط والمالية تعملان لحد الآن وفق قانون الكثافة السكانية وهذا فيه ظلم وإجحاف بحق المحافظة التي تشكو نقصاً كبيراً وواضحا بالتعميل مقارنة مع محافظات أخرى". وقال "نعونا خلال الاجتماع وزارة المالية الى تطبيق قانون الإدارة المالية الذي تم إقراره عام 2019 لأنه مازال معطلاً وأن تطبيقه فيه حل لكثير للمواطنين".

واسط / جبار بجاي

**ضيفت لجنة الأقاليم والمحافظات في البرلمان العراقي حكومة واسط المحلية ممثلة بالمحافظ ونائبه وحضور عدد من أعضاء البرلمان عن المحافظة وكرس الاجتماع لمناقشة واقع المحافظة بشكل عام لا سيما ما يتعلق بالمشاريع المتلكئة والمستحقات المالية للمحافظة إضافة الى موازنتها لعام 2021 ومواضيع أخرى جميعها تتعلق بالخدمات.**

وعقب الاجتماع كشف محافظ واسط، محمد جميل المياحي خلال مؤتمر صحفي عقد في الدائرة الاعلامية للبرلمان بحضور نائبه، عادل الزركاني وعدد من نواب المحافظة أن "الاجتماع الذي نظمه لجنة الاقاليم والمحافظات في مبنى مجلس النواب ناقش موازنة 2021 وأولويات المحافظات الخدمية ومعالجة المشاريع المتلكئة والمتوقفة كما نوقشت خلاله المشاريع الاستثمارية ومشاريع تنمية الاقاليم المستمرة والجديدة" وعمل الدوائر التي تم ربطها بالمحافظات إضافة الى المشاكل التي تواجه المحافظات وتعيق الحكومات المحلية من تقديم الخدمات للمواطنين".

**جمهورية العراق  
محافظة ذي قار  
العقود الحكومية**

**رقم المناقصة (٢٦) خطة تنمية الأقاليم ٢٠١٩  
إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والعربية والأجنبية  
م / تمديد مناقصة**

**إحاقاً باعلاننا العدد: ١٨٥٩ في ٢٠٢٠/١٢/٧**

**لقتضيات المصلحة العامة ولإتاحة اكبر فرصة للشركات لتقديم العطاءات تقرر تمديد تاريخ غلق المناقصة المرقمة ٢٦ والخاصة بالمشروع المدرج تفاصيله بالجدول ادناه ليكون تقديم العطاءات نهاية الساعة**

**(١١) ظهراً من يوم الاحد المصادف ٢٠٢٠/١٢/٢٧ الى**

**العنوان التالي محافظة ذي قار - قسم العقود الحكومية في مقرها الكائن في الناصرية - الإدارة المحلية - قرب مصرف الرشيد - فرع ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً) لذي اقتضى التنويه.**

رقم المناقصة	سعر الكشف المصدق	مدة العمل	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
٢٦	٦٨٠,٠٠٠,٠٠٠	١٨٠ يوم	جهاز محولة قدرة ام. في اي. في مركز قضاء سوق الشيوخ	الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب	١٪ من قيمة الكشف التخميني	شركة تجهيز + غرفة تجارة	١٠٠,٠٠٠ ألف دينار

**مع التقدير**

**ناظم حميد الوائلي  
محافظ ذي قار**

**(شركة مصايي الشمال / مصفى الصمود - إعلان مناقصة عامة محلية)**

تعلن شركة مصافي الشمال (مصفى الصمود) احدي تشكيلات وزارة النبط عن إعلان مناقصة عامة محلية) وحسب التفاصيل المبينة في الجدول ادناه وجدول الكميات والمواصفات الفنية والمناشئ: فعلى الراغبين بالاشترك من الشركات من المكاتب المتخصصة عن تنوفير فيهم الشروط القانونية المذكورة في اذناه مراجعة مقر شركتنا في بجي - مصفى الصمود. اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان لاستلام نسخة من جدول المواصفات والكميات ووثائق المناقصة مقابل مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) فقط مائة ألف دينار عراقي غير قابلة للرد إلا في حال الغاء المناقصة أو تغيير أسلوب تنفيذها على ان يتم تسليم العطاء بظرف مغلق في أو قبل الساعة الواحدة ظهراً ليوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١١/١٠ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية أو حظرًاً للنجوال من قبل الجهات الرسمية فيكون تاريخ الغلق في أول يوم دوام رسمي يلي تاريخ العطلة أو الحظر ويتحمل من خال بعهدهته المناقصة أجور نشر الإعلان والرسوم القانونية. علماً أنه سيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على الاستفسارات في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١٣ في نفس مكان القطع.

ت	رقم المناقصة	موضوع المناقصة	عدد مرات الإعلان	الكلفة التخمينية	مدة التجهيز	الهوية المطلوبة	مبلغ التأمينات الأولية
١	٢٠٢٠/٧٨	جهاز منظومة الغسل بالكوسنت لوحديت خسين البزين / قسم مصفى صلاح الدين. ١ و٢	للمرة الاولى	(٣١,٠٠٠,٠٠٠) فقط ثلاثمئة وعشرة مليون دينار عراقي	١٨٠ يوم	هوية شركة أو مكتب متخصص نافذة لعام ٢٠٢١	(١,٢٠٠,٠٠٠) سنة مليون ومئتان الف دينار عراقي (نسبة مبلغ التأمينات هي ٢٪)

**أولاً : المستمسكات المطلوب ارفاقها مع العطاء :**

- هوية الشركة والكتيب (مخصص نافذة لعام ٢٠٢١ مع ارفاق شهادة تأسيس - إجازة ممارسة مهنة - عقد التأسيس - النظام الداخلي للشركة).
- التأمينات الأولية حسب المبلغ المبن في الجدول اعلاه على شكل صك مصدق مغسوط أو خطاب ضمان صادر من مصرف حكومي أو مصرف أهلي معتمد من قبل البنك المركزي العراقي لأمر شركة مصافي الشمال على ألا يكون ضمن الصرف المحظور التعامل معها والمبينة في القائمة المرفقة ضمن وثائق المناقصة ويتم صادرة التأمينات عند توقيع العقد بعد التبعيل بكتاب الإزالة أو عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذه وبعد غلق المناقصة أو رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وتتخذ بحقه الإجراءات القانونية.
- جلب كتاب عدم ممانعة من الاشرافار بالمناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذة لعام ٢٠٢١ (تصوير ملون) باسم الشركة مقدمة العطاء (حصراً).
- اعمال بائنة بالتنفيذ على ان يتم تقديم العطاء مع المستمسكات اعلاه (بظرف مغلق).
- وصل شراء وثائق المناقصة (الأصلي).
- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية أو عدم شموله بإجراءات الحجب

**ثانياً: تعتبر الشروط المطلوبة والمدرجة ادناه جزءاً لا يتجزأ من العقد،**

- يتم توقيع العقد بعد الإزالة من قبل المدير المفوض حصراً.
- يكون التجهيز حسب ما محدد من كميات ومواصفات ومناشئ في جدول المواصفات أو الكميات.
- يعتبر العطاء نافذ لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة وبهمل أي حفظ يرد على فترة نفاذية العطاء.
- شركتنا غير ملزمة بقبول أوطاً الأسعار.
- يكون التسعير بالدينار العراقي حصراً ويتم تثبيت الأسعار رقماً وكتابة (طباعة الكترونية أو بالمداد) على جدول الكميات المرفقة طي هذه المناقصة خالية من الحك والشطب وختمها ومصادفتها على جميع الصفحات ويعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه مع السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة.
- لا يجوز تقديم العطاء شطب أو حك أي بند من بنود وثائق المناقصة أو اجراء تعديل عليها.
- لا يجوز تنسيب دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة وبحمل المخالف للتعبات القانونية.
- لا يجوز للمدير المفوض في أكثر من شركة تقديم أكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.
- تقديم الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين كحد ادنى.
- لا يجوز مطلقاً بيع العقد أو التنازل عنه إلى شخص آخر وفي حالة ثبوت ذلك يعد نكلاً وتتخذ الإجراءات القانونية بحقه.
- يتحمل من خال بعهدهته المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.
- العقد خاضع للضريبة وكافة الرسوم القانونية وقانون خصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ والقوانين العراقية النافذة.
- يخضع العقد لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ المعدلة والضوابط الملحق بها المعدلة والوثائق القياسية.
- لا يلزم من خال بعهدهته المناقصة تقديم كفالة حسن التنفيذ بنسبة (٥/٥) من مبلغ الإحالة لتغطي كامل مدة العقد وفترة الضمان للمناقصة قبل توقيع العقد على شكل خطاب ضمان صادر من مصرف حكومي أو مصرف أهلي معتمد لدى وزارة النبط والبنك المركزي العراقي لأمر شركة مصافي الشمال

**قاسم عبد الرحمن حسين**

**المدير العام**

**رئيس مجلس الإدارة**



# العراق يفاوض صندوق النقد الدولي بشأن اقتراض جديد مطلع 2021

المدى / حسن الإبراهيمي

تجري الحكومة العراقية سلسلة مفاوضات مع صندوق النقد الدولي تتعلق باقتراض مبالغ مالية لسد العجز الحاصل في موازنة 2021.

علمت (المدى) من مصادر مفاوضات أن القرض ستكون قيمته 7 مليارات دولار، يدفع على مرحلتين: الأولى، وهي دفعة عاجلة، ستكون قيمتها 2 مليار دولار أما الثانية و البالغة 5 مليارات فستدفع بعد تنفيذ العراق لشروط الصندوق.

توقعت اللجنة المالية النيابية، في وقت سابق، وصول العجز في موازنة العام المقبل إلى أكثر من 48%.

وقال مقرر اللجنة أحمد الصفار في تصريحات إن "الدين الداخلي للعراق يقدر بأكثر من 54 تريليون دينار أما الخارجي فيقدر بـ25 مليار دولار". وأشار إلى أن "الدين الكلي للعراق يبلغ 120 مليار دولار بعد إضافة مبلغ الاقتراض الأخير وديون الخليج".

## مفاوضات

ويتابع في حديث لـ(المدى) أن كل الذي يحدث حالياً هي "مفاوضات عادية" تجري بين أي بلد عضو في الصندوق مع الأخير. ويضيف أن "وظيفة الصندوق تتعلق بالدخول إلى البلدان التي لديها مشاكل في موازين مدفوعاتها والعراق أحد هذه الدول بسبب تقلبات أسعار النفط". ويتابع صالح أن "الصندوق يعطي تسهيلات مالية لكنه يضغط قيوداً على الدول التي تحصل على قروضه". لافتاً إلى أن "الصندوق سيضع شروطاً معينة على العراق من شأنها أن تحدد أوجه انفاق مبالغ القرض".

## مفاوضات عادية

## مفاوضات في اتجاهين

أما عضو مجلس إدارة البنك المركزي العراقي ماجد الصوري، فإنه يشير إلى أن "مسرى المفاوضات مع صندوق النقد الدولي يذهب في اتجاهين الأول محاولة الحصول على قرض والثاني يتعلق بمناقشة أسعار صرف الدولار في العراق".

ويضيف في حديثه لـ(المدى) أن "صندوق النقد الدولي و البنك المركزي يرفضان موضوع رفع أسعار الصرف وتخفيض قيمة الدينار لانهما يتسببان بإضعاف القدرة الشرائية للمواطنين".

ويؤكد أن "العراق يعزّم الحصول على 5 مليارات دولار، بحسب قانون الاقتراض الذي اقراه مجلس النواب، من خلال مفاوضاته مع الصندوق إلا أن الأخير سيضع شروطاً صارمة على العراق من الممكن أن تخفض مبالغ القرض".

ويشير عضو مجلس إدارة البنك المركزي إلى أن العراق لم تطبق خطته الخاصة بتقليل النفقات التشغيلية وهو ما يشير امتعاض المؤسسات الدولية ومنها صندوق النقد. ويبيّن أن الإجراءات الحكومية الحالية



لا تستطيع سد العجز الحاصل في موازنة العام 2021، لافتاً إلى أن "الحكومة تعزّم إعادة النظر بنفقاتها التشغيلية خاصة فيما يتعلق برواتب الدرجات الخاصة وامتيازاتهم". وفي السياق، يرفض الخبير الاقتصادي ايفان شاك، خطوة الحكومة بالاقتراض من صندوق النقد الدولي أو أية جهة أخرى، داعياً الحكومة إلى إيجاد حلول اقتصادية أخرى غير الاقتراض.

## تقارير دولية

وقالت مجلة فورن بوليسي الأمريكية في تقرير لها إن "العراق مقبل على انهيار اقتصادي، وبحالته الحكومية الهشة هذه فمن المرجح أن الانهيار المالي هذا سيرافقه انهيار نظامه السياسي المتهاك مما قد يؤدي إلى انكسار جولة أخرى من الحرب الأهلية".

ورأت الوظائف في القطاع العام منذ 2004 بمقدار ثلاثة أضعاف، وتدفع الحكومة واتب تزيد نسبتها 400% عما كانت تدفعه قبل 15 سنة الماضية. وبحسب المجلة، فإن تجار ومحلي النفط يتوقعون، زيادة في الأسعار تصل نسبتها ما بين 10-15% وهي نسبة ضئيلة للغاية للقضاء على أزمة العراق التي تلوح في الأفق.

ويؤكد أن الحكومة لو كانت قد رفعت الصفر مطلع العام الجاري لوفرت 4 مليارات دولار.

## قروض مدعومة

ويشدد شاك على "ضرورة قيام الحكومة بمنح قروض مشاريع صغير

## مقرقات قانونية وغياب للإحصاءات العراق يفتح ملف استرجاع الأموال المجمدة في المصارف العالمية

المدى / بغداد

ناقش رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال زيارته الاخيرة الى تركيا، ملف استعادة الأموال العراقية المجمدة في المصارف العالمية والتركيبية وتحديدًا. وتمخضت الزيارة أيضاً، عن توقيع اتفاقيتين في المجال الضريبي والثقافي، والاتفاق على تكثيف التعاون الثنائي، لاسيما في مجال الاستثمار والمساهمة في إعادة اعمار العراق.

وقال الكاظمي في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس التركي إن "زيارتنا هذه تأتي تلبية لدعوة الرئيس رجب طيب أردوغان، ولتأكيد عمق الأواصر والعلاقات التاريخية التي تربط بلدينا، وتطلع إلى المزيد من التطور في العلاقات الثنائية، ونعمل بشكل دؤوب لمعالجة أي مقرقات تواجه تلك العلاقات".

وأوضح قائلاً: "ناقشنا المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وجرى التأكيد على ترصين التعاون على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وبلورة مواقف موحدة تجاه القضايا الإقليمية". وشدد الكاظمي بالقول: "نعمل على تفعيل المجلس الأعلى للتعاون الستراتيجي بين العراق وتركيا، وكذلك اللجنة العراقية-التركية المشتركة لبحث المنهم وبعد ذلك تقوم وزارة

شركات أجنبية

الخارجية بترجمة الملف القضائي الخاصة بالقضية بلغة البلد المقصود ومن يُرسل إلى محاكم الاخير... إذا هي قضية معقدة".

وشدد على ضرورة اعتماد شركات محاماة دولية في استرجاع الاموال العراقية المجمدة في المصارف العالمية واعطاء تلك الشركات نسبة من الاموال المسترجعة، لافتاً إلى أن "الأموال المجمدة تتنوع بين عقارات واسهم، سُجلت بأسماء وهمية".

بدوره، لفت الخبير القانوني علي التميمي إلى أن "الأموال المهربة محكومة بموجب اتفاقيات دولية منها اتفاقية غسل الأموال الدولية لعام 2005".

وأضاف في حديث لـ(المدى) أن الحكومة العراقية بإمكانها توقيع اتفاقيات جديدة مع بعض الدول لاسترجاع الاموال العراقية المجمدة في مصارفها. وتابع التميمي أن "العمل القانوني يجب أن يُسند بجهود دبلوماسية مكثف لاسترجاع الأموال المجمدة والمقدرة بـ500 مليار دولار".

وأكد أن "المبالغ الموجودة في البنك الفيدرالي الأمريكي والمقدرة بـ65 مليار دولار يمكن استرجاعها بموجب الاتفاقية الثنائية التي وقعتها العراق مع الجانب الأمريكي عام 2008".

فيما، شدد الخبير الاقتصادي باسم انطون على ضرورة قيام العراق بضغط دبلوماسي على الجانب التركي من أجل استرجاع الأموال المجمدة في المصارف التركية خاصة وأن حجم التبادل التجاري بين البلدين يقدر بـ17 مليار دولار.

وأضاف في حديث لـ(المدى) أن "أغلب الأموال العراقية التي هربت إلى تركيا هربت بطرق غير رسمية وغير شرعية".

وشدد انطون على "ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية مع الجانب التركي

500 مليار دولار

خاصة وأن حجم التبادل التجاري بين البلدين يقدر بـ17 مليار دولار سنوياً، مؤكداً على ضرورة استخدام هذا المبلغ كورقة ضغط دبلوماسية".

المجمدة يساهم بإعناش العجز المالي الحاصل في الموازنات المالية للدولة العراقية ويقلل من الضغط المالي على شرائح المجتمع جراء الأزمات المالية المتوالية".

وتكثف السفير العراقي في تركيا حسن الجنابي، في وقت سابق عن وجود أكثر من 750 شركة تركية تعمل في موقع فيسبوك، أن من مخرجات الزيارة الرسمية للوفد الحكومي العراقي إلى أنقرة، هو الاتفاق على العودة للعمل بمذكرة التفاهم الموقعة عام 2009 بين البلدين بعد النظر في صلاحيتها لفترة ما بعد داعش وربما تعديل أو إضافة فقرة أو اثنتين لمعالجة المخاوف الأمنية التي أدت إلى تعليق العمل بها من قبل الجانب التركي، والتي انتهت بالنتيجة إلى اللجوء إلى التأشيرات اللاصقة".

وأضاف: "تركيا تستقبل ما معدله مليون وثلاثمئة زائر عراقي سنوياً، وإن هناك أكثر من 750 شركة تركية تعمل مع شركاء عراقيين في العراق، وإن حجم التجارة يتجاوز (16) مليار دولار".

ولفت الجنابي إلى "وجود عشرات الآلاف من الطلبة العراقيين في المدارس التركية، إذ أن كل هؤلاء سيتأثرون إيجابياً بقرار العودة إلى اتفاق 2009 القاضي بالحصول على تأشيرات الدخول في المطارات".

وعن موعد العودة للعمل بمنح سمات الدخول من المطارات، بين الجنابي "في كانون الثاني المقبل سننقد اجتماعات مخصصة لمراجعة مذكرة التفاهم بإيها وتحديثها وداخلها حيز التنفيذ بأقرب فرصة".

## من الشارع

### أحمد الطائي: عربية القهوة في مواجهة البطالة

المدى / بغداد

يدفع محمد الطائي (26 سنة) عربية القهوة الخاصة به منذ ساعات الصباح الباكر ليقتف قرب إحدى مستشفيات العاصمة بغداد ويبدأ بممارسة عمله اليومي الا وهو بيع القهوة.. (المدى) التقت الطائي وكان لنا معه هذا اللقاء:

عرفنا عن نفسك؟

محمد احمد الطائي، اسكن في بغداد، وتخرجت من معهد الفنون الجميلة في العام ٢٠١٧.

كيف تولدت لديك فكرة مشروع بيع القهوة؟

بعد تخرجي من المعهد لم احصل على وظيفة حكومية فقررت تكوين مشروع خاص بالاعتماد على مبالغ مالية "قليلة" كنت قد ادخرتها في السابق بالإضافة الى الدعم المعنوي من الاهل والاصدقاء.

لماذا اخترت بيع القهوة؟

لان احد اقاربي يمتحن هذه المهنة منذ سنوات وقام بتعليمي اسرارها.

هل واجهتك بعض المعوقات في بداية عملك؟

الكثير من المعوقات واجهتني في بداية المشروع ومنها تلف الكثير من القهوة بسبب عدم اجادتي لضبط مكوناتها، كذلك اتعرض لضايقات من موظفي البلدية.

كيف واجهت الارضاض الاستثنائية التي عاشها العراق خلال تفشي جائحة كورونا؟ اجبرت على ترك العربية وممارسة عملي من المنزل وذلك بالاعتماد على الزبائن الذين يفضلون قهوتي على سائر القهوة المنتشرة في بغداد والبيع عبر الانترنت.

كيف اثرت الازمة الاقتصادية التي يعيشها العراق الان عليك؟

التغير الذي حدث على أسعار صرف الدولار رفع اسعار المواد الغذائية، فعلى سبيل المثال مادة "مبيض القهوة" ارتفع سعرها من ٤٨ ألف دينار إلى ٧٠ ألف دينار.

ما هي خطتك المستقبلية؟

الحصول على شهادة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة، والعمل في وظيفة حكومية ضمن مجال تخصصي.

هل تتوقع حلم الوظيفة، هل ستترك عربة القهوة؟

لا مستحيل، سأعمل بعد انتهاء فترة الدوام.

بماذا تنصح الشباب؟

لا تجلس في البيت. ابدأ بمشروع مهما كان صغيراً وستجني ارباحاً مرضية لكن عليك التحلي بالصبر.

## موقع اقتصادي: تراجع الاستثمارات تمنع العراق من تحقيق الوصول إلى 7 مليون برميل باليوم

ترجمة / المدى

منذ شهر أيار. حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، من جانب آخر، لها تفويض بالاعداد لانتخابات برلمانية مبكرة يبدو بانها ستكون مثيرة للزجاج والتنافس مع ترصد احزاب سياسية للظفر بسلطة ونفوذ، في وقت ما تزال كل من ايران والولايات المتحدة يتنازعان حول النفوذ في البلد. العراق يميل إلى ايران لامور تجارية والاكثر اهمية من ذلك الحصول على استيرادات من وقود الغاز والكهرباء.

ورغم ان البلد يتمتع باحتياطيها نفطية ضخمة، فإن قطاع الكهرباء لدى العراق يعاني من نقص حاد بالوقود يسبب قطوعات متكررة بالتجهيز خلال اشهر الصيف والتي دائما ما تؤدي لاحتجاجات واسعة.

حالما يتسلم الرئيس المنتخب، جو بايدن، مسؤوليته كرئيس جديد للولايات المتحدة في كانون الثاني القادم، فإن الولايات المتحدة قد تخفف من موقفها إزاء ايران ولكن وضع العراق الاقتصادي والسياسي الصعب سيستمر على حاله ويزداد تعقدا بسبب أسعار النفط المتدنية ووباء كورونا.

يقول المحلل الجيو سياسي، ناريكا أمير، من مؤسسة بلاتس "ان العراق قد سعى للحصول على مساعدة مالية واستثمارات من العربية السعودية وقد يستمر للوصول إلى بلدان خليجية أخرى، وكذلك للولايات المتحدة مزيد من المساعدة، ولكن قد لا يبدو هناك حماس للمساعدة من قبل تلك البلدان وربما قد يقدمون مساعدات للتخفيف على مدى اسابيع".

اما علاقات العراق مع شركات النفط العالمية وسط هذه الازمة فانها قد تكون على المحك. ففي العام ٢٠٢٠ اوصى العراق شركات النفط العالمية بتقليل مبالغ الاستثمار في الحقول العاملة بها، وهو توجه من المتوقع ان يستمر خلال العام ٢٠٢١. في الوقت نفسه فان شركات النفط نفسها تعاني من

ع وكالة بلائس للطاقة



## خبراء : أزمة العراق البيئية بتغير المناخ تتطلب تعاوناً شجاعاً

## منظمات دولية : الأطفال هم الأكثر تضرراً من غلق المخيمات لتأخر ذهابهم للمدارس



### ترجمة : المدى

تشير منظمات دولية الى أن إغلاق مخيمات اللاجئين المحليين تتم بدون أي تخطيط مسبق ولا استعدادات لتوفير أماكن سكن بديلة آمنة مما خلق شعوراً بالخوف وعدم الاطمئنان بين العوائل النازحة . آلاف من النازحين ، أغلبهم من النساء والأطفال ، تركوا مهملين . منظمة الهجرة الدولية IOM التابعة للأمم المتحدة تقول إن نصف النازحين كانوا غير قادرين للعودة الى مناطق سكنهم الأصلية ويعيشون على نحو خطر عند أطراف المدن في بنايات متضررة غير آمنة وبدون مستلزمات أساسية . وتشير المنظمة الى أن هذا الوضع الخطر يؤثر بشكل خاص على قدرة الأطفال لحضور المدارس .

ما تزال أجزاء من القسم الغربي للموصل تمثل منطقة حرب مع أحياء كاملة فيها جثث جاثمة تحت الأنقاض . بالنسبة لأطفال عوائل نازحة تتعافى من صدمات متعلقة بالحرب ، بعد استئناف المدارس عنصرًا جوهرياً لإعادة إدخال شعور بالطمأنينة والسلام . مع ذلك فإن قلة المدرسين ، حيث إن كثير منهم مهاجرون ، وعدم توفر مبانى مدرسية كافية قد أعاق عملية الوصول للتعليم بشكل كبير . وكذلك فإن تواجد أكثر من 60 طالبا في صف دراسي واحد يحرم اطفال من مناطق نائية ومخيمات من عدم الحصول على التعليم .

تقرير جديد للمجلس النرويجي للاجئين يوفر تحليل شامل للنظام التربوي في العراق . ويسلط الضوء أيضا على حرمان كثير من الأطفال لحقوق التعليم . عبر الثماني عشرة سنة الماضية غادر الآلاف من شريحة الأساتذة المؤهلين بضمينهم مدرسين العراق وذلك عقب حوادث اغتيايات طالعت زملائهم ، مما ترك ذلك الأثر السلبي الكبير على وضع مستوى التعليم .

أكاديميين عراقيين وطلبة ومتخصصين هم بحاجة ماسة لمستلزمات ووسائل تعليم وتدریس حديثة في الجامعات . كثير من الأكاديميين قلقون أيضا إزاء تدخل السياسة في هذا القطاع مما يعيق من جانب التطور . خدمات تربوية أخرى مثل دائرة التعليم العالي تكون مدمرة من قبل الحكومة وتكون عرضة للمحاصرة والفساد .

غلق المدارس في شباط الماضي بسبب وباء كورونا أضر على أكثر من 10 مليون طفل بعمر ستة سنوات الى 17 من كل أنحاء البلاد . مما أدى ذلك الى تدني الجانب التربوي أكثر بالنسبة لملايين من الأطفال الذين هم أصلاً قد حرموا من المدارس على مدى سنوات .

ولغرض التسكين من الأزمة التربوية التي تواجه أطفال العراق اليوم ، فإن تقرير المجلس النرويجي أوصى بإجراءات عاجلة على الحكومة العراقية اتخاذها ، مثل زيادة عدد المدرسين المتدربين في مدارس رسمية ، مع توفير مزيد من المستلزمات المدرسية في المستويين الابتدائي والثانوي مع السماح للأطفال الذين لا يمكنهم الذهاب بالحضور للمدارس . وأشار التقرير الى أن الطلبة النازحين والمهاجرين الذين حرموا من المدرسة لسنوات هم بحاجة لدعم وبرامج تسريع بالتعليم لمساعدتهم في إعادة دمجهم بالنظام التربوي .

تقرير المجلس النرويجي يؤكد على أهمية دعم تعليم الأطفال كاستثمار مستقبلي للعراق . وجاء فيه بان عدم توفر ذلك سيؤدي الى زيادة حرمان جيل جديد من أطفال العراق وسيتم تقييد فرصهم بالانتماء لمجتمع عراقي مستقبلاً .

عن مدلل إيست مونيتور

وتستمر منظمات دولية ، مثل منظمة اليونيسيف للطفولة ، بإصدار تقارير عن تأثيرات عدم قدرة الأطفال على حضور المدارس ، ومدى تأثير ذلك في المستقبل على المجتمع بشكل عام . جميع التقارير تحذر من تأخيرات في القدرة على التعلم بالإضافة الى المعاناة النفسية والبدنية كشعور بالعزلة والهلع وفقدان وسائل التواصل .

تدهور الوضع التعليمي يتعدى حدود الأطفال النازحين . العراق الآن يترشح ما بين فوضى ووضع كارثي ودولة فاشلة ونظام تربوي فاشل ، بعد أن كان أفضل نظام تعليمي في المنطقة . عقود من حروب وعقوبات اقتصادية واحتلال عسكري تسببت بضرر غير محدود للبنية التحتية للعراق ودمار لأحد الأقطاب الرئيسية من التعليم . الافتقار لأي استثمار حكومي في مجال التعليم واستمرار عدم الاستقرار السياسي والعنف والنزوح الواسع لعوائل قد تسببت بدمار توفير الخدمات التربوية .

في الوقت الحاضر هناك 3.2 مليون طفل عراقي بعمر المدرسة لا يحضرون مدرسة يعيشون في مناطق متضررة من الحرب . أكثر من 90٪ من الأطفال بعمر المدرسة تركوا بدون حضور مدارس . هؤلاء الأطفال هم أكثر عرضة للاستغلال وسوء المعاملة ، بضمنها الزواج المبكر وخصوصاً بالنسبة للفتيات ، وكذلك عمالة الأطفال .

واحدة من بين كل مدرستين هي مدرسة متضررة . وكثير من المدارس تعمل بحدود إمكاناتها مع وجود تناقص بعدد المدرسين الكفؤين عند كل المراحل الدراسية .

خزينة العراق الوطنية شهدت خلال السنوات الأخيرة تناقص مستمر مع تخصيص نسبة 6٪ فقط منها للقطاع التعليمي مما وضع ذلك العراق في ذيل قائمة تصنيف بلدان الشرق الأوسط .

منذ انتهاء العمليات العسكرية ضد داعش في عام 2017

### ترجمة : حامد أحمد

كشف الخبير البيئي الدولي ، عزام علوش ، في تقرير جديد له بان حجم المشاكل البيئية التي يواجهها العراق ضخمة جدا بحيث انها قد تقضي ببساطة عن شعور بالشلل ، حتى اذا كان الامر يتعلق بتحليلات موسمية . مشيراً الى أن واقع الحال هذا موجود حتى قبل ان نأخذ بنظر الاعتبار تأثيرات تغير المناخ السلبية المضافة .

العراق يتجه لارتفاع درجات الحرارة أكثر ، و الأمطار وتساقت الثلوج التي تغذي نهرية الرئيسية أصبح أكثر بعدا عن التنبؤ بها . وبما أن مياه المحيطات بدأت ترتفع بسبب ذوبان ثلوج القطب الشمالي وارتفاع درجات حرارة المحيطات ، فإن مياه الخليج المالحة بدأت ترتفع مناسبتها متجهة نحو مناطق زراعية خصبة ، اختفاء المناطق الخضراء وزحف التصحر وغياب إجراءات زراعية مستدامة يعد أمراً مقلقاً أيضاً . كثير من الدول في العالم عايشت مثل هكذا مشاكل في العام 2020 . ولكن في العراق فإن هذه المشاكل متشابكة على نحو سيئ مع عدد متنوع من مشاكل أخرى عملت على

تعقيد وزيادة تأثيرات التغير المناخي والتدهور البيئي ضخامة . فضلا عن سوء الأداء الحكومي وعدم الاستقرار ، فإن هناك أيضا جانب ضعف الاقتصاد العراقي . والحقت تدني أسعار النفط الضرر العميق بالوضع المالي للبلد والوضع الاقتصادي للمواطنين الاعتياديين . ونجم عن ذلك مزيد من المشاكل الشاملة في اقتصاد البلاد ، مثل الافتقار الى جانب التنافس . والعراقيون الذين يكافحون من أجل توفير مستحقات النفقات الشهرية ، لم يعودوا يقلقون إزاء مشاكل واسعة النطاق وطويلة الأجل مثل مشكلة تغير المناخ .

العراق ومنطقة الشرق الأوسط يدخلون عصر بيئي جديد يتطلب نوعاً جديداً من اتخاذ القرار السياسي ، وهي صيغة تتخطى الخطوط الفاشلة القديمة لانعدام الثقة والصراع . ولغرض تجاوز مشاكل الوضع المعيشي والاقتصادي الراهن ، يتطلب من العراق تبني أفكار ونهج تعاوني كبيرين بصيغة لم يفعلها أبدا في التاريخ الحديث .

كارثة العراق البيئية المهددة لا تدعو الى شيء آخر بديل عن ذلك . الانجازات العظيمة تنشأ من أزمات عظيمة .

وبالنسبة للعراق والبلدان المجاورة له ، هذا بغض النظر عن الاتحاد الأوروبي

والولايات المتحدة والعالم الغربي بشكل عام ، فإن الأولوية لتجاوز النزاعات القديمة لم تكن أقوى مما هو عليه الآن . وحشية الأزمة البيئية للعراق تغطي تقريبا كل زاوية من زوايا السياسة وخطط التنمية . وتعتبر مشاكل المياه واحدة من أكثر ما يقلق بلدان أخرى في المنطقة . وأحد أسباب هذه المشكلة في العراق هو الضغط الناجم عن النمو السكاني . العدد السكاني للعراق يزداد سنوياً بمعدل 2.2٪ وهو أكثر بضعفين عن معدل النمو السكاني بالعالم بشكل عام . ومن المتوقع أن يصل تعداد سكان العراق الذي يبلغ حالياً 40 مليون نسمة الى 50 مليون بحلول العام 2030 وإلى أكثر من 70 مليون نسمة بحلول العام 2050 .

عوامل تبخر المياه هي مشكلة أخرى تقوض تجهيزات المياه في العراق ، حيث إن الاحتياطيات المائية التي يتم تخزينها في سدود أثناء فصل الشتاء والربيع ، تتعرض لعوامل التبخر أثناء درجات حرارة الصيف العالية . ونتيجة لذلك يفقد العراق سنوياً أكثر من 10 مليار متر مكعب من المياه بسبب التبخر . ويبلغ معدل تبخر المياه من سد الموصل لوحده بحدود 1 مليار متر مكعب بالسنة .

حجم وسعة مشكلة المياه تتعدى الى ما وراء حدود العراق . تغير المناخ ليس له حدود سياسية ، مصادر تركية وإيرانية أشارت الى أن معدلات سقوط الأمطار والثلوج لديهم تراجعت . العراق من جانب آخر هو ضحية سيطرة تلك الدولتين على منابع الأنهار من خلال بناء سدود ومستودعات مائية تقلل من مناسيب تدفق المياه للبلد .

مشروع ، استراتيجية موارد المياه والأرض في العراق ، الذي اطلقتها الحكومة العراقية ، يؤسس لاستراتيجية إدارة موارد المياه للفترة ما بين 2015 و 2030 . المشروع كان حصيلة عمل مراكز لخبراء عالميين وعراقيين على مدى ثلاث سنوات جمعوا وحلوا خلالها معلومات جديدة وتاريخية . وتوقعت الدراسة عجزاً بتجهيز المياه بحدود 11 مليار متر مكعب بحلول العام 2030 ، ما لم يتم تنفيذ وإجراء حلول . وتشتمل الحلول على إجراء تغيير في سياسة إدارة الموارد المائية باتخاذ تقنيات ري حديثة ومعالجة المياه وإعادة استخدامها . مع ذلك فإن العراق لم ينفذ لحد الآن أي من هذه المشاريع ولم يجر أي تغيير في سياسته المائية .

مؤشر أزمة العراق المائية وتعقيدها ، بضمنها ارتباط تلك الأزمة ببلدان الجوار ، يدعو الى إيجاد حلول مبتكرة وتعاونية تتجاوز خطوط الحدود بما تتطلبه المشكلة من حلول ومناقشة . وتشتمل حزمة فعالة من الإجراءات بالجمع ما بين مشاريع قصيرة الأجل لحل مشاكل عاجلة ، ومشاريع استراتيجية طويلة الأجل تحول المشاكل الى فرص لتعاون إقليمي وبناء تكامل اقتصادي مستند على أساس إدارة الموارد المائية .

قائمة الإجراءات البيئية التي تم التركيز عليها أعلاه تتطلب أن تراقبها خطة طموحة عاجلة لتتوسع مصادر الاقتصاد العراقي وتطوره وتعزيزه . حيث لا يمكن للاقتصاد العراقي أن ينجح بدون حماية البيئة ، والسياسة البيئية والمائية لا يمكن لهما أن يتجانسا مع اقتصاد محطم .

عن مؤسسة سينجوري

## كريسماس حزين . مسيحيو العراق ينتظرون تذكرة الهجرة

### متابعة : المدى

عيد ميلاد "كريسماس" حزين آخر يمر على اللاجئين العراقيين المسيحيين في الأردن بعد أن اضطروا الى الفرار من مسكنهم عقب اجتياح تنظيم داعش الإرهابي لها في العام 2014 .

وعيش في الأردن ما بين 12 ألف و 18 ألف عراقي مسيحي، وفقاً لوائيل سليمان ، رئيس جمعية كاريئات الخيرية الكاثوليكية، و ينتظر معظمهم فرصة السفر الى دولة ثالثة للاستقرار فيها بشكل نهائي بعد أن فقدوا الأمل في العودة الى ديارهم . وعن تكريبات كريسماس في العراق ، يقول المهندس بولس قرياقون أنه كان سعيداً مع زوجته وأطفالهما الثلاثة في بلدة برطلة، ولكن قدوم داعش دمر كل شيء في حياتهم، على حد وصفه . وقال قرياقون في حديث إلى "فرانس برس" إن الاحتفالات بأعياد الميلاد كانت تستغرق شهراً ، مضيافاً : "كان هناك شجرة عيد الميلاد بارتفاع 15 متراً (50 قدماً) في الساحة القريبة من الكنيسة . وكنا نجتمع هناك مع العائلة والأصدقاء لإداء الصلوات وإنشاد الترانيم ."

وأشار إلى أنه لجأ إلى أربيل في إقليم كردستان بعد سيطرة داعش على بلده، ولكنه حاول العودة إليها في العام 2016، بعد عامين من طرد تنظيم داعش معظم المناطق المسيحية في شمالي العراق . وتابع الرجل البالغ من العمر 56 عاماً أنه عاش

منظمات المعونة الدولية والمحلية ، يخبروننا أن الحرب في العراق قد انتهت وأن اللاجئين يجب أن يعودوا إلى ديارهم . في عيد الميلاد هذا العام ، ويفضل تبرع من عائلة عراقية ثرية تعيش في عمان ، يستعد جعار لتوزيع قسائم بقيمة 50 ديناراً أردنياً (حوالي 70 دولاراً) للعائلات حتى يتمكنوا من شراء ملابس جديدة لأطفالهم .

قال الكاهن : يجب أن يكون الأطفال قادرين على الفرح . يجب ألا يدفعوا ثمن ما يحدث . قال سليمان ، الرئيس المحلي لمؤسسة كاريئات ، إن مؤسسته الخيرية تساعد اللاجئين العراقيين منذ العام 1990 ، منوهاً إلى أن إمكانياتهم المالية لا تغطي سوى احتياجات 10 في المائة فقط من أولئك الموجودين في الأردن . وشدد على أن "العالم يعتقد أن مشاكل الشعب العراقي قد انتهت وأنه يجب عليهم العودة إلى ديارهم ."

من بين الأشخاص الذين لن يعودوا هي داليا يوسف ، التي ترملت عام 1997 أثناء حملها عندما قتل زوجها في العراق .

بعد خمس سنوات من التقدم بطلب للهجرة مع ابنها إلى أستراليا ، وصل الخبر السار . وقالت "لا يسعنا الانتظار لبدء حياة جديدة . بالنسبة لنا ، لم نر شيئاً يبشر بالخير في العراق . فرانس برس

وأضاف "سوء الحظ ، عندما نطلب المساعدة من

الاحتفالات في الوطن ، متابعا: "هناك كان لدينا الكثير من الطعام والشراب ، بينما هنا نحن وحدنا . لا أحد يزورنا ولا نزور عراقيين آخرين لأن معظمنا محتاج ولا نريد إخراج أحد ."

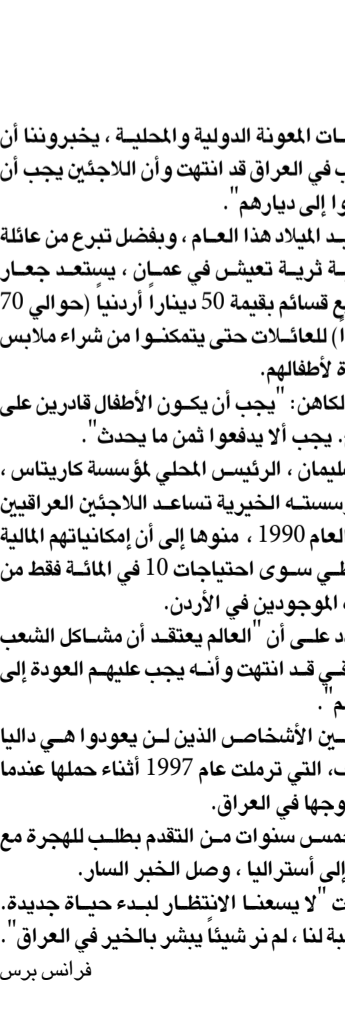
ولفت سعيد إن الحياة في الأردن "صعبة للغاية ومكلفة . معظمنا عاطل عن العمل ... وهناك القليل من المساعدات" التي تم توزيعها على اللاجئين . وأعرب عنه عن أمله في الانتقال مع عائلته إلى الولايات المتحدة حيث لديهم أقارب ، ولكن وحتى ذلك الحين وضعوا شجرة عيد ميلاد صغيرة مزينة في وسط منزلهم المتواضع .

أما الأب خليل جعار ، كاهن في كنيسة القديسة مريم أم الكنيسة في منطقة الطبقة العاملة في حي ماركا بالعاصمة الأردنية عمان ، فيعرف جيدا محنة اللاجئين من العراق . ويقول أنه كان يلبي احتياجاتهم منذ العام 2014 ، حيث أنشأ في مجمع الكنيسة مدرسة وعبادة ، بالإضافة إلى ورش الخياطة والكمبيوتر .

"البحث عن بيت جديد"

ومنذ عام 2015 ، ساعد جعار حوالي 2500 أسرة في معالجة وثائقهم للهجرة إلى دولة ثالثة ، لكنه قال ، "لا تزال 500 عائلة مسيحية عراقية تنتظر الضوء الأخضر للسفر ."

وأضاف "سوء الحظ ، عندما نطلب المساعدة من



عن مدلل إيست مونيتور



## بعبارة أخرى

علي رياح

### لا أثر... ولا تأثير!

حين انتهى من مشاهدة مباراة عامرة بما نسميه - اصطلاحاً - نجومياً دولية ، يعود السؤال الطويل المحير ذاته كي يواجهني : كيف يمكن بناء منتخب قوي في ظل هذا المستوى المتهاك لمباريات الدوري ، وفي ظل تراجع شبه الشامل لمستوى لاعبينا الدوليين الذين شخّ عطاؤهم مع أنديةهم في الإطار المحلي ، فهل لديهم ما يمكن أن يجودوا به خارج الحدود؟! المسألة تتعلق بفرق يستحوذ (نجومها) في العادة على مقاعد مهمة في المنتخب ، خذ مثلا الشرطة والزوراء والقوة الجوية بالذات وأنظر - من دون عاطفة - إلى ما قدمه اللاعبون الدوليون في الأوار التسعة المنتهية من الدوري ، لترى أننا بهذا الهبوط الحاد في الخط البياني إنما نخرق المألوف الذي اعتدنا عليه ، وهو أن يكون اللاعبون الدوليون مفاتيح النجاح لأنديةهم ، فهم الذين يملأون الميدان بحركة ونشاط وحضور ، ويفعل أثراً الحقيقي تجتاز أنديةهم الأوقات الصعبة وتصل إلى النتائج المطلوبة!

في أنديةنا الجماهيرية ، يتحول اللاعبون من قوى إيجابية ضاغطة نحو تحسين النتائج إلى ما يشبه العصي التي تعرقل دو اليب الأداء ، وهي ظاهرة يجري تكريسها تماما هذا الموسم بعد أن خرجت النسبة الكبيرة من اللاعبين الدوليين من دائرة التأثير ، وتركت فرقها تعاني قبل الخروج بنتائج متعثرة يمكن رصدتها تماما عند الذهاب إلى لائحة الترتيب بعد تسع جولات لنرى غياب مثل هذا الأثر أو التأثير!

لا أريد الجزم النهائي بأن بعض (النجوم) أصبحوا عالة على أنديةهم ، برغم أن الواقع على الأرض تشير إلى ذلك ، ففي يقيني أن هؤلاء يتخرون أكثر من مما اظهروا فعلا وعليهم أن يرجعوا أنفسهم .. فمثل هذا الترهل في الأداء ربما ينجم عن ثقتهم بأن مراكزهم في فريق النادي محفوظة ، أو أنها كذلك مع المنتخب الوطني حيث وجود اللاعبين الجدد الذين يملكون حقا مواصفات النجوم!

النتيجة أننا صرنا نشاهد الأندية التي أنفقت الكثير على نجومها تعاني الأمرين مع فرق لا شأن لها بالنجومية ولا تضم الأسماء الشهيرة ، فضاعت عندنا المقاييس والتوقعات ، واختفت أية وسيلة لقراءة الخط البياني المنطقي لفريق بحجم الزوراء أو الشرطة أو القوة الجوية!

أعود لأذكر نفسي وأذكركم بالسؤال الذي بدأت به ، لأردفه بسؤال أراه في غاية الأهمية : ما الذي يقوله سريتشكو كاتانيتش في خيلة نفسه حين يرصد هذا الأمر وهو يعدّ العدة لاستئناف التحضير الجدي للصفقات الموندiale - الآسيوية المزوجة؟!

المنطق يقول إن مثل هذه المقدمات لايد أن تؤدي إلى نتائج من النسيج نفسه .. الدوري حين يكون مرتفع المستوى تقود الأندية الجماهيرية فيه سباق المستوى والعروض والمنعة ، يفضي حتما إلى نتائج مبهره فعلا في صعيد المنتخبات ، أما إذا حصل العكس ، وهذا ما يجري فعلا في ملاعب الدوري العراقي الآن ، فإن المنتخب سيكون المتضرر أيضا وليس أندية النخبة أو النجوم وحدها!

كنت حين هيبان فايروس كورونا على المشهد الحياتي بكل تفصيلاته ، أنتظر انفراجة تعيد إلينا شيئا من إيقاع الحياة المعتاد ، بما في ذلك استعادة الروح في ملاعب الدوري ، على أمل أن تكون المستويات في الدوري مدخلا لطمانتنا على وضع المنتخب .. لكن آمالي تبعدت كثيرا في الجولات المنقضية من الدوري ، فالمباريات باتت تمثل لكثير من اللاعبين الدوليين إسقاط فرض يجب الانتهاء منه بأية صورة وعلى أي نحو .. واتمنى ألا تذهب بنا هذه (الروحية) إلى المنتخب وإلى فرصه في ظهور مميز ونتائج إيجابية في التصفيات المزوجة!

النتيجة أننا صرنا نشاهد الأندية التي أنفقت الكثير على نجومها تعاني الأمرين مع فرق لا شأن لها بالنجومية ولا تضم الأسماء الشهيرة ، فضاعت عندنا المقاييس والتوقعات ، واختفت أية وسيلة لقراءة الخط البياني المنطقي لفريق بحجم الزوراء أو الشرطة أو القوة الجوية!

## مدرب نفط الوسط يطمح بنقاط الحدود وتحسين زعامة الدوري

الجمهورية العراقية البغدادية المطاردة له في ظل الفارق القليل من النقاط ما يبنيهم لاسيما بعد النتائج الرفيعة التي حققتها في الاسبوع الماضي برغم أن نجوم عديلي الفرات الوسط سيواجهون فريقا شرسا متسلحا بمساندة الأرض فضلا عن رئاسة المدرب الكفوء مظفر جبار ملاكهم الفني أملا في العودة الى سكة الانتصارات من جديد برغم الإرهاق وضغط المباريات والإصابات التي تطارد أوارقه الرئيسية التي تعاقب معها قبيل انطلاقات المنافسات . ويغادر فريق الكهرياء لكرة القدم السابع برصيد 13 نقطة الى محافظة القادسية ليحل ضيفا ثقيلاً على فريق الديوانية لكرة القدم الثالث عشر برصيد 11 نقطة في موقعة يسعى فيها الأول الى إحراق أول هزيمة بكتيبة قصي منير على أرضها وأمام أنصارها التي تتابعها من على مدرجات المسبح الأولي المطل على ملعب الإدارة المحلية وخاصة في ظل الرغبة الشديدة للمهاجم محمد إبراهيم في إضافة المزيد من الأهداف الأهداف الى سجله والبالغة ستة التي يتصدر بواسطتها قائمة الهادفين ، و لاسيما بعد الأبناء الأخيرة التي كشفت



البصرة تترقب تفتيش الاتحاد الخليجي لحسم النسخة ٢٥

الجمهورية العراقية والخليجية. ونقل الحساب الرسمي لوزارة الشباب والرياضة على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) عن الوزير درجال قوله :إن العراق ، وعلى أعلى المستويات ، ومعه الجماهير ، يولي هذا الملف اهتماما كبيرا مع وصوله إلى الذروة اليوم ، وتعهد الأخوة في الاتحادات الخليجية بتشكيل لجنة لزيارة العراق والإطلاع على الملاعب والخدمات المصاحبة لها ، منوها الى أن العالم مع مطلع عام 2021 سيعيش حالة العد التنازلي لانحسار تأخير جائحة كورونا على الأثر الذي يبعث الإطمئنان على أن البطولة التي ستعقد نهاية العام المقبل ستكون جماهيرية بامتياز .

وأضاف أن البصرة تمتلك منشآت وملاعب على أعلى مستوى ، إذ يوجد ملعب البصرة الدولي بسعة 65 ألف مقفّرج وملعب الفجاء بسعة 10 آلاف مقفّرج وسيكون ملعب الميناء الأولمبي بسعة 30 ألف مقفّرج من ضمن الملاعب التي ستضيف مباريات البطولة وهو على وشك الاحتمال والإنجاز ليكون إضافة كبيرة و من طراز الملاعب الحديثة جدا من ناحيتي التصميم والإمكانات . وتعهد وزير الشباب والرياضة بتوفير جميع المستلزمات الضرورية لإنجاح

الجمهورية العراقية والخليجية. ونقل الحساب الرسمي لوزارة الشباب والرياضة على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) عن الوزير درجال قوله :إن العراق ، وعلى أعلى المستويات ، ومعه الجماهير ، يولي هذا الملف اهتماما كبيرا مع وصوله إلى الذروة اليوم ، وتعهد الأخوة في الاتحادات الخليجية بتشكيل لجنة لزيارة العراق والإطلاع على الملاعب والخدمات المصاحبة لها ، منوها الى أن العالم مع مطلع عام 2021 سيعيش حالة العد التنازلي لانحسار تأخير جائحة كورونا على الأثر الذي يبعث الإطمئنان على أن البطولة التي ستعقد نهاية العام المقبل ستكون جماهيرية بامتياز . وأضاف أن البصرة تمتلك منشآت وملاعب على أعلى مستوى ، إذ يوجد ملعب البصرة الدولي بسعة 65 ألف مقفّرج وملعب الفجاء بسعة 10 آلاف مقفّرج وسيكون ملعب الميناء الأولمبي بسعة 30 ألف مقفّرج من ضمن الملاعب التي ستضيف مباريات البطولة وهو على وشك الاحتمال والإنجاز ليكون إضافة كبيرة و من طراز الملاعب الحديثة جدا من ناحيتي التصميم والإمكانات . وتعهد وزير الشباب والرياضة بتوفير جميع المستلزمات الضرورية لإنجاح



من اجتماع سابق للمكتب التنفيذي الخليجي لكرة القدم

والشروط الأخيرة التي تم وضعها من قبل الأمانة العامة لاتحاد كأس الخليج أمام المدن المضيفة اعتبارا من النسخة 25 التي سيتم على ضوئها تحديد موعد انطلاقها خلال شهر كانون الأول من 2021 أو شهر كانون الثاني 2022 بعد التنسيق مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بشأن مواعيد بطولته . ومن جهته أعلن وزير الشباب والرياضة عدنان درجال من العاصمة القطرية الدوحة عن نيّة العراق بتقديم النسخة الجديدة من بطولة خليجي 25 في البصرة بطريقة مبهره لا سيما في ظل وجود جماهير كبيرة ستكون السبب الأول لإنجاح هذه البطولة التي تحل مكانة كبيرة في نفوس

والسعودية إلى بطولة كأس العالم لكرة القدم فضلا عن دورها في احتضان قطر للنسخة المقبلة منها التي ستقام خلال الفترة من الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني ولغاية الثامن عشر من شهر كانون الأول 2022 . وستقوم اللجنة بعد الانتهاء من رحلة التفتيش الى محافظة البصرة برقع تقرير إلى المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم يضمّن ملاحظاتها وتوصياتها حتى يتسنى لأعضائه الإطلاع عليها والقيام بدراستها والتأكد من عدم وجود أي قصور على مستوى توافر الاشتراطات والمعايير المطلوبة قبل اتخاذ قرار الضيافة بموجب التعليمات

## رئيس الاتحاد الآسيوي يشيد بنجاح دوري الأبطال 2020

وأشاد رئيس الاتحاد الآسيوي بالمستويات اللقطة التي ميّزت أداء فريق أولسان على امتداد منافسات المسابقة بصفة عامة وفي المباراة النهائية على وجه الخصوص من خلال الأداء الفني القوي الممزوج بالروح القتالية العالية . كما ثنّ سلمان بن إبراهيم المستوى الرائع الذي قدّمه فريق بيريسبوليس الأيراني خلال المباراة النهائية ، مبينا أن وصول الفريق للمشهد الختامي يؤكّد مكانته المتميّزة في كرة القدم الآسيوية التي حقق فيها نجاحات واسعة على مرّ

وأشاد رئيس الاتحاد الآسيوي بالمستويات اللقطة التي ميّزت أداء فريق أولسان على امتداد منافسات المسابقة بصفة عامة وفي المباراة النهائية على وجه الخصوص من خلال الأداء الفني القوي الممزوج بالروح القتالية العالية . كما ثنّ سلمان بن إبراهيم المستوى الرائع الذي قدّمه فريق بيريسبوليس الأيراني خلال المباراة النهائية ، مبينا أن وصول الفريق للمشهد الختامي يؤكّد مكانته المتميّزة في كرة القدم الآسيوية التي حقق فيها نجاحات واسعة على مرّ

توجّ سلمان بن إبراهيم ، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ، فريق أولسان هيونداي الكوري الجنوبي بطلا لمسابقة دوري أبطال آسيا 2020 بعد فوزه على فريق بيريسبوليس الإيراني بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة النهائية للمسابقة التي أقيمت على ملعب الجنوب في العاصمة القطرية الدوحة بحضور جبابي نغانغينيو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم .

## رونالدو يحتفل بجائزة الحذاء الذهبي في موناكو!



رونالدو يحصد جائزة جديدة في عام ٢٠٢٠

بغداد / المدى

تفتتح منافسات الجولة العاشرة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز اليوم الثلاثاء بإجراء أربع مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات في ظل انتظار الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم الرسمى من قبل اللجنة العليا للصحّة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة فايروس كورونا بخصوص طلبها بعودة الجماهير الى المدرجات بنسبة 50 % وفقاً لإجراءات احترازية ووقائية للحفاظ على سلامة الجميع .

وسيكون ملعب نادي التاجي الرياضي في الساعة الثانية ظهرأ مسرحاً للقاء المثير الذي سيجمع فريق نفط الوسط المتصدر برصيد 17 نقطة ومضيفه فريق الحدود السادس عشر الذي يملك في رصيده 8 نقاط حيث يطمح المدرب جمال علي لإيقاف نزيف النقاط التي فقدها في الجولة الأخيرة أمام فريق القوة الجوية والتطلع الى خطف ثلاث نقاط عالية من أجل تحسين مركز الزعامة والابتعاد عن الفرق

مع منتخب بلادي أو فريق يوفنتوس الذي أدافع عن ألوانه للموسم الثاني بعد مغادرتي فريق ريال مدريد الإسباني .

وتسلم رونالدو جائزة النسخة الثامنة عشرة للحذاء الذهبي خلف الأبوابة المغلقة بسبب تزايد أزمة انتشار فايروس كورونا المسجد (كوفيد-19) منذ شهر آذار الماضي في القارة الأوروبية حيث ترك آثار أقدامه على مشى المشاهير لكرة القدم الذي سيعرض في بروميناد الأبطال الشهير في مونت كارلو بموناكو . الجدير بالذكر أن البرتغالي رونالدو حصد أصواتا تفوق بها على غريميه الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم ، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم فريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم .

بغداد / المدى

احتفل قائد منتخب البرتغال لكرة القدم كريستيانو رونالدو مهاجم فريق يوفنتوس الإيطالي مع متابعيه من خلال نشره عددا من الصور له على مواقع التواصل الاجتماعي بعد لحظات من تسلمه جائزة الحذاء الذهبي لعام 2020 .

وقال رونالدو في تغريده له على حسابه الرسمي عبر تويتر : "يشرفني أن أفوز بهذا اللقب في عام 2020 وأن أخلد في متنتزه بموناكو مع أساطير كرة القدم في كل العصور ؛ أشعر بالتواضع حقاً وأريد أن أشكر الجماهير في جميع أنحاء العالم على تصويتهم لي . " وأضاف : "سأبدل قصارى جهدي دائماً للعب بشكل جيد ، وأحزن الأهداف خلال الفترة المقبلة سواء كنت



## نازك الملائكة ناقدة ثقافية

دد

يُخطئ من يظن أنّ نازك الملائكة الشاعرة هي غيرها نازك الملائكة الناقدّة، ذلك أنّ مشروعها الانقلابي يظل واحداً سواء في الثورة على نظام القصيدة العروضي أو في تحديث مناهج النقد العربي. وإذا كانت قصيدتها الكوليرا التي نُشرت في مجلة العروبية في كانون الاول 1947 قد أكدت ريادتها الشعرية؛ فإن كتابها (قضايا الشعر المعاصر) كان قد أكد ريادتها النقدية. وليس هذا بغريب على شاعرة ما كانت تصدر ديواناً شعرياً إلا تدشنه بمقدمة نقدية هي بمثابة بيان شعري تتحمل فيه مسؤولية التبشير بالشعر الجديد والمثال الأسطع على ذلك مقدمتها التنظيرية لديوانها (شظايا ورماد).

دد

### د. نادية هناوي

ولقد داومت على نهجها التحديتي هذا أيضاً في ديوانها (قرارة الموجة) ثم عززته بالتنظير للقصيدة العربية لتكون اختلافيتها عن سائر مجابليها متحققة بريادتين: ريادة الشعر وريادة النقد اللتين لا انفصال بينهما كونهما اندرجتا في مشروع واحد فيه امتلكت نازك الملائكة مقصدية النظر الفكري جامعة دراسة الشعر كبنية وهيكل بدراسة الظواهر الاجتماعية والنفسية والثقافية. وبياتين الريادتين يكون عمر الملائكة الإبداعي قد اكتمل ما بين نهاية الأربعينيات ومنتصف الستينيات وفيه قطعت أشواطاً نسوية وحدائية في الشعر والنقد ونقد النقد، أيما منا منها بأن القاعدة هي القاعدة الذهبية. ولأن حداثة نازك الملائكة الشعرية والنقدية هي في حقيقتها حداثة نسوية أشرك مؤرخو الأدب العربي معها السياب وعبد الوهاب البياتي وشائل طاقة وبلند الحيدري؛ من باب أن خرق ثوابت المنظومة الثقافية الرسمية على يد رجال لن يضر مركزيتها أو يؤثر في هيمنتها



عام ١٩٤٩ وفيه مجموعة من القصائد الحرة وتلتها في عام ١٩٥٠ ثلاثة ديوانين هي: ملائكة وشياطين الريادة بالابتكار والقصيدة والمدومة وكانت وحدها ذات نظر في فلسفة الشعر الحر، تمثل أول ما تمثل في دراستها (أساليب التكرار في الشعر). ولقد خضع أغلب النقاد لهذه المركزية الذكورية فقللوا من شأن التنظير الذي جاءت به نازك، ومنهم الناقد عبد الجبار البصري الذي ألف كتاباً عن نازك لا يعترف لها بالريادة؛ بل لينفيها عنها عاداً مفاضلاتها للشعر الحر على العمودي غير موضوعية، متعسفاً في توصيف اهتمامها بالشعر الحر بأنه عبارة عن عاطفة أم أرادت توليدها (أن يجنّب مزلق خطيرة بلغة تربية ناصحة) مخطئاً في تقدير تنظيرات نازك التي بها أرادت قطع الطريق على أولئك الذين يستسهلون كتابة قصيدة الشعر الحر، ففهمه للأسف على أنه ارتداد أو انكفاء. ومثله جلال الخياط الذي تهكم ممن يكتب هذا الشعر مبيهاً أن لا نسبة عربية لهذا الشعر لأن نشأته تعود إلى الأوربيين ممن عرفوا الشعر الحر مثل ملسن وأفونتين، متناسياً ما أحدثه مشروع الملائكة الشعري من رد فعل عنيف في الأوساط الأدبية وبسببها التقدت نقداً شديداً لكن دعوتها مع ذلك راحت تنمو فاستجاب لها الشعراء الشباب فأصدرت هي (شظايا ورماد)

الراهن من تداخل وتناصر تدفعنا الى أن ننعن النظر في إرث نازك الملائكة من جديد لنعرف كيف أن فرادتها النقدية فتحت أمامها أبواب ممارسة النقد الثقافي فانددمجت لديها نظرية الشعر بنظريات النقد ولم ينفصل نقدها للبنية الشعرية عن نقدها الثقافي لموضوعه المرأة والمجتمع والأخلاق، لتكون أول امرأة يمكن أن توصف بأنها ناقدة ثقافية. وبالرغم من هذا الكم الكبير الذي كتب عن شعر نازك الملائكة ونقدها؛ فإن لا التفات بحثياً الى الملائكة كناقدة ثقافية تعدت في مرحلة مبكرة منطقة النقد الى منطلقة الفلسفة لتكون الناقد المفسرة التي حملها نزوعها التحديتي إلى الجمع بين منهج ينغلق على البنية ومنهج يفتتح بها على ما حولها من سياقات. وكما أن تحديتها الشعري لم يكن لينفي جذور القصيدة العمودية؛ فإن تحديتها النقدي انفتح على موضوعات جديدة ولم يتوقع على البنية وحدها ففي دراستها (المرأة بين الطرفين: السلبية والأخلاق) المنشور في مجلة الآداب العدد الثاني عشر عام ١٩٥٣ داخلت نازك النظر الاجتماعي والنفسي والديني والميثولوجي بالنظر الأبوي مؤكدة ضرورة الارتفاع بالمرأة من كونها موضوعاً عاطفياً الى أن تكون موضوعاً فكرياً يعالج معالجة منطقية. وجعلت نازك المرأة في مقدمة عواقب النسوية التي تحول دون أن تصل إلى مرتبة الوعي الثقافي الكامل مشخصة ما سمتة (التغطية السايكولوجية) كظاهرة اجتماعية فيها المتعلقات نوات كبرياء وحساسية تمدنهن من تحرير أنفسهن من سيطرة الآخرين عليهن. والرجل عائق فإن حين يعتقد أن تحرر المرأة يسلبه جانباً من حرته على أساس أن حرية الرجل هي عبودية المرأة وحرية المرأة هي عبودية الرجل. وتاريخ المرأة عائق ثالث فهو تاريخ العبودية الإنسانية التي فيها فقدت المرأة تدرجياً كل ما تملك حتى قيمتها الإنسانية بعكس ما كانت تمارسه الشعوب البدائية من تأليه الإناث وأن (الإله فيما يلوح لم يتكسب صفته المنكرة لإفيمبا تمدن الإنسان وكون المجتمعات) وقد حفظ التاريخ أسماء كثيرة من الآلهة المؤنثة التي عبدها هذه الشعوب. أما العائق الرابع فهو التراتبية التي فيها الأب

## رواية ( جنوني ) لجان بيير مارتن : انكسارات إنسانية نفسية في مرآة الجنون



جان بيير مارتن

علم الأمراض والحالة الطبيعية المقترضة. فإذا اعتقد الراوي إنه يساعد المجانين ، فالعكس هو الصحيح لأنهم هم الذين يقبونه واقفاً على قدميه... لكنه سينسحب الى الأسفل ببطء وبشكل غير محسوس ، وبالتدرج ، تظهر العلامات الأولى لجنونه وانهياره من خلال اللغة التي تعبر عما يشعر به إذ يبدأ بتبريد عبارات مثل : " أنا أقرأ مثل مجنون " ، " بدأت أسير جنوناً " ، وهكذا ، وببراعة ، يكشف الراوي عن التذبذب التدريجي للحسود بين المجانين والراوي ، إذ تغزو الهستيريا ساندور فيقول : فجأة ، صرت اسمع نفسي وأنا اتحدث بصوت عالٍ . إنه ليست أنا ، إنه صوتي !! وبالتدرج ، يصبح انقسام الشخصية لدى الراوي ليس مرضاً بقدر ماهو وجود فيجعله يغرق في الاكتئاب .. ومن خلال هذا الاهتمام الدقيق بالصوت ، ومن خلال استخدام اللغة واستنتاجها ، يمكن مقارنة رواية مارتن بمسرحيات المسرح الحديث لكتاب مثل أوجين يونسكو وأرثر آدموف لأنها تحوي نفس الدعاية المحرّنة ، فبقدر ما سنضدك على مغامرات الراوي وأبطاله المجانين ، ستصادفنا انفجارات من الألم عندما يتحدث المجانين بين بعضهم البعض بهدوء ، إذ غالباً ما يكون التعبير اللطيف لدى جان بيير مارتن دلالة على أشد أنواع المعاناة ، فمن الجمل الواردة على السحنة المجانين : منذ رحيل طفلنا ، نعيش أنا وإيف في مكان غير هادي، لدرجة إننا نشعر أحياناً بأننا غرباء عن الآخرين وعن أنفسنا " ، أو " نشعر دائماً بالذنب عندما تغادر مستشفى الأمراض العقلية " . (جنوني) ، هي رواية مكتوبة بشكل مؤثر كما إنها مناسبة لتغذية الفكر وتعميق المشاعر فضلاً عن كونها طريقة جداً ..إنها رواية من عصرنا لأنها تستجيب لحالة طوارئ حقيقية في صميم وجودنا ..

### ترجمة : عدوية الهلائي

في روايته الرقيقة والحزينة (جنوني) ، يتخذ الكاتب جان بيير مارتن من الجنون موضوعاً لها ، هذا الجنون الذي يمكن أن نلقبه في زاوية الشارع ، أو نصادفه في المترو ، هذا الذي يحوم حولنا دون أن نلاحظه والذي يلقي عليه المجتمع ستاراً ، أما بسبب الإحراج والحياء أو بسبب الإنزاج والخوف . في الرواية ، يمنح المؤلف أجساداً وأصواتاً ، دون صخب أو غطرسة ، ولكن بدقة طريفة بقدر ماهي مؤثرة ، لأولئك الذين لانهب رؤيتهم غالباً وينتظار بعدم سماعهم ..وبهذه الطريقة ، يجعل جان بيير مارتن من الجنون مرآة صقيلة عاكسة لطبيعتنا المزعومة .. تبدأ رواية جان بيير مارتن بصوت الفتاة لبيتيسيا وهي تروي حلمها سوريلاليا للراوي ساندور قبل أن يتابع طريقته .. ويتنعم ساندور بالقدرة على معاملة أولئك الذين ندعوهم (مجانين) بشيء من التحدي والحنان ، فيسعى الى صحبتهم، منقاداً بتعاطف حذر لأنه يبغى فهمهم قبل كل شيء . كل ذلك لأنه فقد ابنته كوستانس بطريفة أخرى غير الموت بعد إصابته بانفصام الشخصية .. ويشعر ساندور بأن صوت لبيتيسيا وحضورها يشعر به إذ يبدأ بتبريد عبارات مثل : " أنا أقرأ مثل مجنون " ، " بدأت أسير جنوناً " ، وهكذا ، وببراعة ، يكشف الراوي عن التذبذب التدريجي للحسود بين المجانين والراوي ، إذ تغزو الهستيريا ساندور فيقول : فجأة ، صرت اسمع نفسي وأنا اتحدث بصوت عالٍ . إنه ليست أنا ، إنه صوتي !! وبالتدرج ، يصبح انقسام الشخصية لدى الراوي ليس مرضاً بقدر ماهو وجود فيجعله يغرق في الاكتئاب .. ومن خلال هذا الاهتمام الدقيق بالصوت ، ومن خلال استخدام اللغة واستنتاجها ، يمكن مقارنة رواية مارتن بمسرحيات المسرح الحديث لكتاب مثل أوجين يونسكو وأرثر آدموف لأنها تحوي نفس الدعاية المحرّنة ، فبقدر ما سنضدك على مغامرات الراوي وأبطاله المجانين ، ستصادفنا انفجارات من الألم عندما يتحدث المجانين بين بعضهم البعض بهدوء ، إذ غالباً ما يكون التعبير اللطيف لدى جان بيير مارتن دلالة على أشد أنواع المعاناة ، فمن الجمل الواردة على السحنة المجانين : منذ رحيل طفلنا ، نعيش أنا وإيف في مكان غير هادي، لدرجة إننا نشعر أحياناً بأننا غرباء عن الآخرين وعن أنفسنا " ، أو " نشعر دائماً بالذنب عندما تغادر مستشفى الأمراض العقلية " . (جنوني) ، هي رواية مكتوبة بشكل مؤثر كما إنها مناسبة لتغذية الفكر وتعميق المشاعر فضلاً عن كونها طريقة جداً ..إنها رواية من عصرنا لأنها تستجيب لحالة طوارئ حقيقية في صميم وجودنا ..

## أيوب وأخواته على رصيف إيمان الكبيسي

### د. فاتن حسين ناجي

ولانخرج عن أطر الذات الأنثوية في نص (نشاز) ، إذ نجد الأطر العامة تدور حول فصل بنية الفرد عن البنى التي يؤسسها المجتمع والتقاليد ، فقد اتجهت الكاتبة إلى تفعيل دلالة النص على حساب وجود الذات الأنثوية المستلبة تحت مسمى العنوسة ، وبين رفض مفردة العنوسة وتحطيم جدار الوحدة تخشى (هي) أن يذبل جمالها ويخف توهجها الأنثوي وتضيع أنوثتها بين الضوء والعمتمة إذ العلاقة الجامعة بين هي وهو في هذا النص هي علاقة التأثير والتأثر بين السلب والإطاحة وتبني الأفكار الشاذة التي تتودد الجمع الى نشاز . من خلال ملازمة الخبرات الباطنية الروحية المتوارثة من التقاليد البالية ، كل هذا ترفضه المرأة التي صاغتها الكبيسي بصورة القوة والمواجهة . وتلك القوة التي اعطتها للذات الأنثوية ورثتها للأرض التي تلفظ الأجساد في نص (المصباح المنير) فعندما ترفض القبور إسكان الظالم وتلفظه وتصرخ لا يطأها إلا الظهرون ترفض الأرض الظلم الذي ينهال على أهل الأرض .كيف الطفل يقتل لأن أباه أراد الحق وكيف المرأة تعتصب لأنها اثار غريزة الظالم كإشارة الى نساء سنجار وتمثل الارتباط الحيوي بين

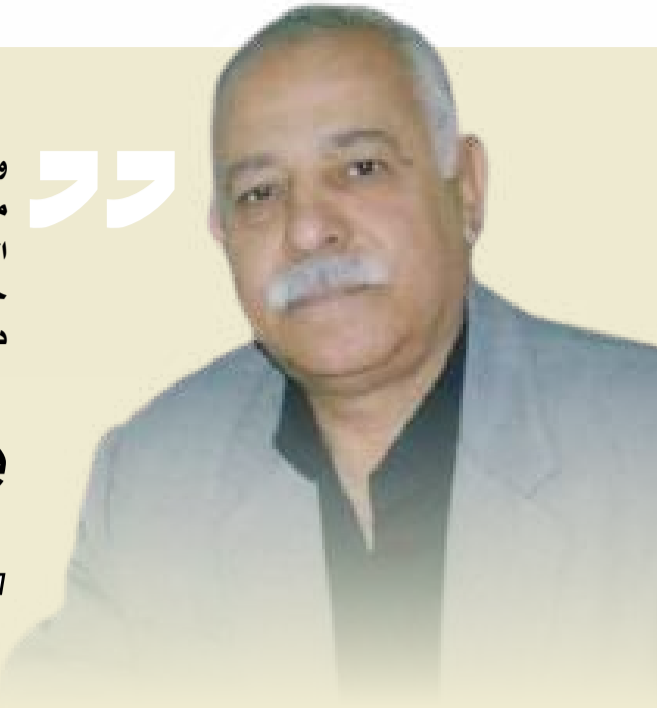
في البحث في أزمة الإنسان وأزمة المرأة ، الناشئة من اصطدامها بالواقع المحيط ، ودخولها في دائرة مخلفات اجتماعية ، وإبرائها مشكلة الضياع النفسي للإنسان ، وتأكيد الانفصام الدلالي بين الفرد والمجتمع .وهذا ما عمدته الكاتبة في تقديم الصورة المركبة التي تهدف لإثارة الصدفة والتضاد كل ذلك تجسد في (أيوب) المجموعة المسرحية التي ضمّت خمسة نصوص ( رصيف ٧٧ ، نشاز . المصباح المنير ، روليت ، أيوب ) ومن الشواخص المهمة على ما ذكر نص (رصيف ٧٧) الذي حدّد بشكل مباشر تازم العلاقة بين الفرد ومجتمعه بين الذات الأنثوية التي تسعى للحرية وترفض أن تتسول ظل رجل ذلك الذي ينادي بأنه شهريار والحجاج وهنكر والطاغوت ، إذ تجلّت السلطة في هذا النص على هيئة صراع الذات الأنثوية مع الرجل الذي كان سلبياً . جديلاً ومتوقفاً على (الذات) ومسيطراً عليها ، فالذات الذكورية هنا تسلطية ، ومتعالية فتحت أمام (الذات الأنثوية ) باب للتمرد والرفض ،رفض الأعراف والتقاليد والفكر والنمط الاجتماعي وحتى التكوين النفسي ل(الذات) وتقاليدها الأدبية ، مما يعمل على تاطير خطاب (الذات) بلون إرادة هذا النسق

دد

دد



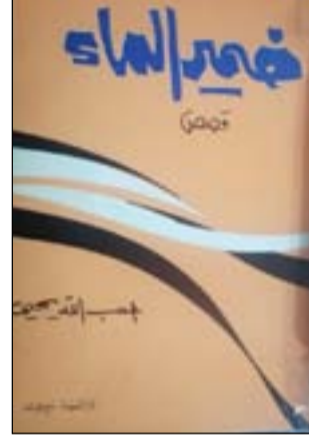




ولد القاص والناقد حسب الله يحيى في مدينة الموصل عام 1944. عمل في التعليم لعدة سنوات في القرى الكردية - مارس العديد من المهن وأكتسب خبرة مهنية واجتماعية واسعة. أصدر المجاميع القصصية الآتية: الغضب، القيد حول عنق، الزهرة، ضمير الماء، الحطب، النهار يدق الأبواب (قصص ومسرحيات)، هي... امرأة عراقية، الأشواق، كتمان، أنفاس، كوميديا الكاتب في الزمن الكاذب، حدائق عارية، أغتيال الحنين (رواية)، أجنحة حجرية، هواجس، إرهاب، حكايات من بلاد ما بين النارين - قصص ومسرحيات - دار - وكتب في المسرح تأليفاً ونقداً: أصابع القرنفل، قصص للأطفال، دفاع عن الضح، الفراشات، سمكة تعرف كل شيء.

يرى أن النقد من ضرورات أن نعرف حقيقتنا في عيون الآخرين.

## حسب الله يحيى: جئت إلى المسرح من صفحات الأدب



قصي لوجدت فيها بعداً نقدياً واضحاً ولكن بأسلوب القصة. والمقال.. أي مقال اكتبه: عمود صحفي، ونقد مسرحي، نقد تشكيلي، نقد أدبي، مراجعة لكتاب.. فإن هذا النقد يراد منه، توجيه وتنبيه الآخر وليس الإساءة أو النيل من شخصه أبداً.

النقد من أسمى وأنبيل الكتابات وأصدق العلاقات الإنسانية التي يفترض بنا احترامها والتعامل معها تعاملًا واقعيًا ومحمودًا وليس العكس كما هو الحال في منظور كثرة من الناس.

انا كاتب يعي ما يقول، ويهدف الى تحقيق ما يريد بدقة ونباهة لا أعياها ولكني أملكها.. وهي صفات قد تثير غضب الكثيرين للأسف.

عشت مرحلة مهمة في الثقافة العراقية.. هل تفكر في توثيقها كسيرة أو مذكرات؟

نعم.. هذا صحيح، عشت مرحلة مهمة من تاريخ الثقافة في العراق. ولكن هذا العيش لم يكن محفوظاً بالورود ولا بالأحلام السعيدة.

كانت هناك حياة حافلة بالتجارب الصعبة والمملوءة بالحنن والعبارات. عشت ثقافة وطنية تقدمية، مثلما عشت الى جانبها ثقافة هشّة وعابرة.. وانكرت انني قد تنهت الى هذا التباين بين الثقافتين عندما كنت أعمل خبيراً للأعمال الدرامية في تلفزيون بغداد، فقد قرأت عشرات النصوص الفاشلة والكبيرة والثراثة، ولم أقرأ إلا القليل جداً من الأعمال الدرامية الجادة والمرضية كنصوص:

زهير الجبيلي، عادل كاظم، معاذ يوسف، وبعض نصوص صباح عطوان. وقد هيمنت النصوص الهشّة على عيني وثقافتني، حتى تنهت الى ما أصبحت عليه من الأجور المالية الجيدة التي تصرف لي عن قراءتها في وقت كنت فيه أعاني من شظف العيش.. وعدت الى قراءتي الجادة، بدلاً من تلك النصوص الدرامية التي دمّرت ذاتقتي الفكرية والجمالية.

كذلك.. أجدني أعزّز بأبني كنت أعمل في أهم الصحف والمجلات العراقية المرموقة: أفق عربية، الأقاليم، الثقافة الأجنبية، الحكمة، الإديب المعاصر، السينما والمسرح، الإذاعة والتلفزيون، مجلة، المأمون، تضامن... الثورة، والتأخي وغيرها..

مثلما أعمل اليوم في مجلة (الثقافة الجديدة) وجريدة (طريق الشعب) لقد كنت ولم أزل.. مساهماً وفعالاً في المشهد الثقافي العراقي وأمل أن أكون موفقاً في عملي هذا.. ولا أفكر بكتابة سيرة لما كان.. فهو تجربة.. في حين يفترض ان تلحق بمتغيرات العالم على عجل لا أن نكرر ما كان وما كنا (كانت الأمل كبيرة) كما يقول: تشارلز ديكنز.

كانت.. وما كان فينا من آمال وأحلام ورؤي تبعد كله، وبتنا للأسف نعيش.. ليس أسفاً على ماض يسوده التعسف والظلم والقتل والفساد وإنما على امتداد هذا الحال وأن يصور بألوان وأشكال جديدة.

لقد دفعت على المستوى الشخصي خسائر حياتية في السلطة السابقة، مثلما دفعت الكثير في الزمن الراهن.

• ما الذي كنت تأمله بعد ٢٠٠٢ ولم يتحقق في الواقع الثقافي العراقي؟  
- ما كنت أصبو إليه.. لم يتحقق حتى الجزء الضئيل منه.

إن الطموح الذي ننتشده، لا يتحقق بسهولة، وذلك بسبب حجم الخراب والفوضى السائدة، الى جانب الجهل والتجهيل الذي يسود البلاد حاضراً في جميع الميادين وكل الاتجاهات، وإذا ما تم إعمام الجهل وإعمام المكاسب الفردية، فإن الأمور ستمضي نحو المزيد من التدهور، وهذا ما لا يمكن للفرد والجماعات العيش فيه على هذا النحو.

نحن بحاجة أساسية الى الوعي والانتباه الى ما يجري، وقد برزت صفحات من هذا الانتباه لدى الشبيبة التي باتت تعرف دروبها في هذا الواقع المرير الذي يعمل على وأد أصواتها.. لكن إصرارها ووعيها شأنه شأن نافذة نحو المستقبل.



وفي مجال الدراسات ألفت: مقدمة في مسرح الأطفال، فنارات في القصة والرواية، المسرح العراقي - قضايا ومواقف، ثقافة الإرهاب والعولمة، شخصية الدكتور في المسرح العالمي.

وقام بتدريس النقد المسرحي وتاريخ المسرح في معهد الفنون الجميلة - بغداد لعدة سنوات وساهم في ندوات ومؤتمرات ومهرجانات مسرحية عراقية وعربية عديدة وترأس قسم المسرح في مجلة (فنون) وهيئة تحرير مجلة (السينما والمسرح).

أعد وقرأ عدداً من البرامج الثقافية والمسرحية - إذاعية وتلفزيونية لعدة سنوات من تلفزيون بغداد، والتلفزيون الثقافي - بغداد.

كتب عدة نصوص مسرحية للأطفال وأخرى للكبار ونشرها في صحف ومجلات عراقية وأردنية وسورية... وقد عُرض قسم منها على خشبة المسرح.

عمل في الصحافة منذ عام 1964، ونشر دراسته النقدية والقصصية والمسرحية في المجالات الثقافية العربية المتخصصة.

وعمل خبيراً في وزارة الثقافة ورئيساً لتحرير المجلة (المركزية لوزارة الثقافة (بجدة) مسؤول المحقق الثقافي (إبعاد ثقافية في جريدة التأخي التي سبق وأن بدأ العمل فيها منذ عام 1971.

عمل مديراً لتحرير مجلات وزارة الثقافة منها: أفق عربية، الأقاليم، الثقافة الأجنبية، الطليعة الأدبية، المأمون..

عضو الهيئة الاستشارية في دار الشؤون الثقافية العامة لسنوات عديدة. عضو الهيئة الاستشارية في دار الثقافة والنشر الكردية حالياً.

• ما الذي تعنيه لك (الموصل) كمكان وكبيئة أسهمت بميلوك وريحياتك؟

- الموصل.. وما أترك بالموصل، التي أردت أن أرد جميلها بميلادي، فكتبت عنها قصصي (الغضب) عام 1976، وقبلها بقليل نشرت في مجلة (الأداب) البيروتية قصة (الذي يتجذر في الأرض) فإذا الأصوات والكتابات تشن حملة ضدي.

الشباب الغني شذ رحاله على عجل متوجهاً الى بغداد.. وكان القريب مع نفسه ومحيطه ثقيلاً.

وعندما عدت بعد سنوات، فوجئت بأن قدراً من الجفاء ما زال قائماً..

إعدام أخي الشيعوي وعد الله النجار عام 1964 ما زال في ذاكرة المدينة. وتعييني معلماً كان مرفوضاً من بين جميع خريجي معهد المعلمين.. حتى إذا تم بعد سنتين من التخرج، كنت المعلم الوحيد في أقصى قرية كردية لا أعرف لغة أهلها، وليست بهم معرفة بالعربية.

وبقيت محنة التعايش قائمة حتى وأنا أعمل في جريدة (التأخي) مراسلاً منذ تأسيسها حتى قبيل توقفها عن الصدور بعام واحد بعد تهديدات بترك العمل فيها.

وبقيت علاقتي بأهلي في الموصل بين مد وجزر.. بين قرية نائية، والعطلة الصيفية في بغداد.. والحذر بلاحتني.

حتى إذا انتفس العراق بعد 2003 لم أكن ممن انعشته هذه الأنفاس، ففي الموصل اغتال المنطرون ابنتي في العام 2007 وقبلها ابني في بغداد عام 2006.

في الموصل.. لم أعرف طفولتي ولا شبابي، نشأت عاملاً صعبة ابني، ثم أخذت دوري في زاد أهلي وأنا شاب يعمل في البناء وصباغة الدور..

صفحات الحياة الموصلية قليلة جداً منها وجود ذاك الأستاذ الجليل عبد الحليم اللاوند، مدير المكتبة المركزية العامة الذي وضع كل كتب المكتبة تحت تصرفي.. وهي كنز لم ولن أجد حتى الآن أوفر منه، كما انكر المرحوم إبراهيم الجبلي، رئيس تحرير جريدة (فتى العراق) الذي استعداني لأكون محرراً في جريدته كأصغر صحفي عراقي، آنذاك.

لكنه استغنى عني بسبب إعدام أخي بعد عملي لمدة (15) يوماً. الموصل.. جذر دام في حياتي، ومأس كثيرة في شبابي وشيخوختي.

الموصل، شجرة لوز في (الدواسة) بقيت أقرأ تحت ظلها، ومصباح شارع في حي (الشيخ فتحي) درست تحت ضوءه..

وحب بكر.. وتم وأه مرتين... وسجن منكر، وصداق نصفي ما زال يتقل علي حتى اللحظة.

• في أغلب شخصيات قصصك طابع متأزم ومحبط.. وهذا ما كان واضحاً في مجموعة (الغضب) و (الأشواق)؟ ما هو تعليقك؟

- صحيح.. الإنسان المأزوم والمحبط، الامر طبيعي، فماذا تريد من إنسان لم يضحك ملء قلبه طفلاً، ولم ينظر الى قصص الحب إلا ترفاً وهو في شبابه؟ (الغضب) كتبت في السجن، وصدرت بحجم الكف، وتم الحديث عنها وضدها بحجم الحدق والقليل.. القليل من الحب..

هذا الوضع المرير الذي استقبلت به قصص (الغضب) جعلتني انتقل الى الكتابة الرمزية.. حتى أصبح شعاري الذي ما زلت أعمل على وفقه: "الرقص تحت زخات المطر دون أن ابتل" فيما كنت أعمل وأكتب بكلمات معينة: "إن سكتت مت، إن قللتها مت.. قلها ومت" وأنا لا أريد أن أموت ولا أصاب بمرض ولا أنام.. لأقرأ وأقرأ حسب ذلك أن القراءة زادي وسعادتي وحياتي كلها..

ولأنني حذر، كنت ولم أزل، أفكر ألف مرّة في إهداء كتبي للنقاد، ذلك إنني أتوسلهم ألا يكتبوا عني ويكسفوا أوراقي، ويفتحوا أبواب رموزي.. لا.. لا توجد حيادية في قصصي ولا في كتاباتي كلها. أنا لا أكتب إلا عندما أجد ضرورة للبوخ ولتقديم موقف ما.. الكتابة منتفسي الوحيد.. ولا أجد ما أصرحه بحقيقة ما أحمله من أفكار ورؤى

• كتبت النقد في المسرح سنوات طوال، وفي فترة ازدهار المسرح العراقي.. هل تعتقد أن النقد المسرحي، يسهم في حضور النتائج المسرحي وجودته؟

- جئت الى المسرح من صفحات الأدب، قرأت جميع المسرحيات التي ترجمت في مصر عن طريق سلسلتين.. ومعظم الدراسات المسرحية المترجمة، ودرست جميع الكتب التي كان يدرسها طلبة معهد وكلية الفنون،

وأحلام. نعم الكتمان يهيم على روحي، بعد جملة الإحباطات والملاحظات والمنغصات والأوجاع.. التي عشتها.

أنا إنسان محكوم بكتمان الأسرار.. وأنا خير من يؤمن حفظها سراً من أسراي التي أحترمها في علي الأقل، إلا أنها على نحو ما، تبدو واضحة في موقفها وفي حضورها الذي ينتمي لقيم العدالة والحرية والحقيقة بكامل آفاتها.

• كيف ترى المشهد الروائي والقصصي الآن في العراق؟

- مشهد القصة والرواية الآن.. مشهد مرتك، تسوده الفوضى، الكل يكتب عن تجاربه العاطفية.. وهي هامشية في الغالب، ومن يملك المال لطبع قصصه ورواياته، يتحول في زمن قصير الى ظاهرة، يمجّدها الأصدقاء والخان وبعض (النقاد) كذلك.

أنا على علاقة وطيدة بما ينشر.. سواء بما أتابعه وما يرديني ويهدي إلي.. أو بما أدرسه وأتفحصه من روايات وقصص، يطلب أصحابها الانتماء لعضوية اتحاد الأدباء، أو الى دور النشر الرسمية التي ترؤج طبعها.. لذلك أستطيع التأكيد الى أنني خير من يتابع ويرصد ويحكم كذلك على هذه الظاهرة السلبية للقصة والرواية العراقية رهنأ.

• كنت كما أتذكر ناقداً (مشاكساً) في المسرح، بل وسبب لك الكثير من الإشكالات؟ ما هو تعليقك على ذلك؟

- للأسف... نحن قوم على عداة دائم ومع النقد والنقاد.. واعتقد أن الجادين قد عرفوا هذه الحقيقة، وباتوا يكتبون في مدار العرض المسرحي، ومدار القصة والرواية كذلك بحيث لا تدين رأي النقاد ولا موقفه.

هناك (نقد إخواني) وأنا على الضد منه. النقد كما أفهمه تقويم للعمل، وإذا كان في العمل الفني والأدبي إيجابيات فهذا من ضرورات وجوده، ومهمتي الكشف عن سلبياته إصرار على الخطأ.. وهو جهل أيضاً.



## التداعيات والبدائل الجيوسياسية لإنسحاب أميركي "محدود" من العراق



د. أحمد عبد الرزاق شكارا

الانسحاب المحدود للقوات الاميركية من أفغانستان والعراق جعلت كبار القادة العسكريون الاميركان في حالة ترقب لما سيصدر من قرارات رسمية نهائية قبل الـ 20 من كانون الثاني 2021. قرارات إن تمت الموافقة عليها ستقلص من عديد هذه القوات إلى حدود الـ 2500 شخص فقط لكل البلدين. ضمن هذا السياق اصدر البنتاغون أمرا تحذيرا Warning Order لكافة القيادات التي تعمل تحت مظلته بوجوب البدء الفوري بسحب هذه القوات بحلول الـ 15 من كانون الثاني 2021، حاليا لدى الولايات المتحدة 4500 عنصرًا عسكرياً في أفغانستان و3000 عنصر في العراق. صحيح أن سحب الـ 500 عنصر عسكري أميركي من العراق قد لا يغير من المعادلة الجيوسياسية الإقليمية والدولية شيئاً كبيراً ولن يؤثر على الوضع الداخلي العراقي كثيراً، ولكنه قد يمثل بداية النهاية للوجود العسكري الأميركي في العراق كلما تمكن العراق من تأمين وتنمية قوات عسكرية مهيئة قادرة على ضبط الإيقاع الأمني – العسكري على كامل تراب البلاد. علماً بأن القرار الرئاسي الأميركي لإدارة ترامب يأتي مخالفاً سببياً للرأي السائد بين كبار القيادات العسكرية العليا وعلى رأسها وزير الدفاع (المقال من قبل ترامب) مارك أسبر وللقائد العام للقوات المركزية في منطقة الشرق الأوسط الجنرال البحري كنيث مكنزي وآخرين يرون أن مهمة مكافحة الإرهاب الداعشي من جهة وضرورة الاستعداد الكاف لمواجهة مخاطر التهديد المحتمل المباشر أو غير المباشر لإيران ممثلاً بميليشيات تدين بولائها للقيادة الدينية – السياسية الإيرانية مسألة لا بد أن يتم أخذها بالاعتبار. جهود إن يفترض أن تنم من خلال تكثيف التعاون والتنسيق عال المستوى سياسياً – وأمنياً بين الإدارة الأميركية من جهة مع القيادات العليا (السياسية – العسكرية) للعراق من جهة أخرى. علماً أن موقف الرئيس الأميركي المنتهية ولايته ترامب جوية أيضاً بمعارضة واضحة من قبل رئيس الأغلبية الجمهوري في مجلس الشيوخ الأمريكي ميخ ماكونال Mitch MacConnel. إذ أعرب الأخير عن قلقه من سرعة صدور قرار الانسحاب الأميركي من

العراق وأفغانستان كونه يعد ضربة موجعة للأمن القومي والمصالح الوطنية الأميركية أي هدية مجانية لـ "قوى الإرهاب" التي (ووفقاً لماكونال) "ستسعد كثيراً بانسحاب أميركي مهم من الساحة الجيوسياسية، قرار في جوهره أيضاً ضاراً بحلفائنا". المقصود بـ "حلفائنا" من يمسك رسمياً بزمام الأمور في العراق وعلى رأسهم السيد مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء – القائد العام للقوات المسلحة الذي لا ينتمي لقوى الإسلام السياسي وإن يكن إختياره ليس بعيداً عنها. أحد تفسيرات إصدار ترامب لقرارات متعجلة وغير مدروسة جيداً اشارت اليه وكالة أنباء الـ CNN الأميركية حين وصفت مثل هذه القرارات بأنها جاءت بصورة "انتقام" من دور للديمقراطيين في إنتخابات الرئاسة الأخيرة التي أطاحت بحكمه واعتبرها من منظوره الخاص "غير ديمقراطية". سياق لم تتبين حقيقته بالادلة القانونية القاطعة في المحاكم الأميركية الفردية والمحلية بصورة تتماشى مع مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب في عدم شرعية نتائج الإنتخابات. ضمن هذا الضمار يمكن التعليق على بعض النقاط في دراسة نشرتها مؤسسة Rand في أيار 2020 عنوانها: تقييم الانسحاب الأميركي من العراق – المخاطر الاستراتيجية والتوصيات : Weighing US Troop Withdrawal from Iraq: Strategic Risks and Recommendations ضمن هذا السياق نرى أن لموضوع الانسحاب العسكري المحدود من العراق أو مايعرف في

الأوساط العسكرية تقليص أعداد العاملين في القوات العسكرية الأميركية أو إعادة الانتشار Redeployment صدى مهم ليس فقط في الأوساط الأميركية والغربية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من قوات التحالف، بل وصدى أكبر في العراق ضمن إطار منطقة الشرق الأوسط وما ورائها. صدر قرار من مجلس النواب العراقي فحواه وجوب إخراج جميع قوات التحالف من العراق قرار تمت الإتفاق عليه من الـ 170 عضواً برلمانياً دون مشاركة ابناء (الانبار وصلاح الدين) في المناطق الغربية وكذا الشمالية أيضاً في إقليم كردستان العراق (أربيل والسليمانية ودهوك). القرارعد بمثابة توصية (غير ملزمة) للحكومة العراقية كي تعمل بموجبه لإنجاز مهمة إسحاب كامل القوات الأميركية وغيرها من قوات التحالف بأسرع وقت ممكن. علماً بأن الولايات المتحدة ووفقاً لشروط الاتفاق السراتيجي العراقي – الأميركي في عام 2008 تم سحبها في عام 2011 ولكنها عادت مرة أخرى في عام 2014 وفقاً لإحكام الضرورة التي اقتضت حصول العراق على مساعدة اميركية إستثنائية لمواجهة الإرهاب بهدف إنهاء الاحتلال الداعشي لما يتجاوز الثلث من اراضي العراق. تتحوررت مهام هذه القوات حول ماليي: إزءاء النصح، الخبرة – الاستخبارات المعلوماتية، تدريب وتجهيز القوات العراقية بالامكانات الملائمة المواكبة لدرج داعش أمنياً – عسكرياً وهذا ما تم بالفعل في عام 2018 برغم بقاء بعض الخلايا النائمة

التي يجري تفعيلها. من منظورها في المقابل وجدت إيران أن إستمرار التحالف العراقي – الأميركي عسكرياً – سياسياً – ودبلوماسياً واقتصادياً يمثل إضافة نوعية تقنية – عسكرية تحمل تداعيات سلبية على المصالح الأيرانية في العراق و تنذر بالتالي بمزيد من التوتر والعنف على الساحة الخليجية – العراقية بين طهران و واشنطن. أما الإدارة الأميركية فستستمر سياستها ذات الطابع المتشدد جداً في مواجهة إيران طالما بقي ترامب في الإسابيع الأخيرة من حكمه. بماذا؟ جزء من الإجابة يتعلق برغبة منه لتعزيز موقف إسرائيل المهيمن ستراتيجياً وتعزيد قوة الدول الخليجية التي دخل بعضها في علاقة تطبيع مع الجانب الإسرائيلي بهدف احتواء إيران وإقصائها كلياً أو جزئياً عن التأثير في الساحة الشرق أوسطية – الخليجية وبضمنها خاصة الساحة العراقية. أما توضيح ماذا يعني تقليص او تحديد المهام العسكرية الأميركية في العراق؟ للإجابة نشير إلى عدد من التأثيرات السلبية المتوقعة على: أولاً: مهمة نقل الولايات المتحدة لإسهامات إستخبارية مهمة للمعلومات الخاصة بالشأن القتالي للقوات العراقية ضد داعش. ثانياً: النصح والدعم القتالي للقوات البرية العراقية لبعض عمليات عسكرية تعرف بـ "ضربات أرض – أرض" ضد داعش. ثالثاً: توفير الدعم الدوائى للمواطنين العراقيين. رابعاً: تعزيز المساعدة اللوجستية للقوات العراقية المسلحة. خامساً: تخصيص جزء حيوي من الدعم الجوى للقطعات العراقية المقاتلة ضد داعش. من المنظور الأميركي وبغض النظر عن طبيعة المعارضة العراقية وإمكانية تصاعد حدتها ضد الوجود الأميركي ستركز الجهود الأميركية على استمرار توفير التدريب والاستعداد المهني المناسب لمواجهة تهديدات ومخاطر المرحلة المقبلة من خلال وادها في قواعد محدودة في العراق والمنطقة، مع بدائل تشكل "إمكانات تقنية رادعة عسكرياً" Military Deterrent Technological capabilities ties لاستتوجب قواعد عسكرية ثابتة. ولعل ما تشير إليه الانباء مؤخرًا خير دليل حيث

قررت الولايات المتحدة وفي إطار "ردع أي عدوان ضدها ولطمأنة حلفائها" أن تستخدم طائرة B-52H. من مزايها أنها تستخدم عبر مسافات بحرية بعيدة تصل إلى 8800 ميل (دون الحاجة للتزود بالوقود جواً) وتعمل دون سرعة الصوت بطاقة فائضة تستطيع نقل ما يصل إلى 70 ألف رطل من الاسلحة الذائفة. هذا ما اوضحته القيادة المركزية في بيانها: "إن الولايات المتحدة لاتسعى لإحداث أي صراع، لكنها لاتزال ملتزمة بالاستجابة لأي طارئ حول العالم". ضمن هذا التصور اضاف البيان الأميركي التزام واشنطن "بالحفاظ على حرية الملاحة والتبادل التجاري في جميع أنحاء المنطقة وحمايتها". هذا التطور يأتي في أعقاب أنباء ليست مؤكدة "عن هجوم أميركي محتمل على إيران، قبيل إنتهاء فترة الرئيس دونالد ترامب". خيار آخر مكملاً للعلاقات الأميركية – العراقية سيتم تدعيم مساره مستقبلاً يختص بتنمية علاقة تعاون العراق مع دول تحالف الناتو تطور مهم ولاشك تضمن موافقة حلف الناتو في الـ 28 من تشرين الأول 2018 على طلب الحكومة العراقية على تأسيس بعثة له في العراق NATO Mission Iraq- NMI (من مئات الخبراء العسكريين مايقارب الـ 500 عنصر عسكري من دول الحلف تحت رئاسة كندا ومشاركة استراليا، فنلندا، الدانمارك والسويد) هدفها إزءاء النصح والقيام بمهام التدريب وتمكين القدرات العسكرية العراقية. علماً بأنه ومنذ تشكل البعثة حتى تشرين الأول 2020 تستمر البعثة باتجاه توسيع قدرات العراق الأمنية – العسكرية دون المضي قدماً بالقيام بعمليات عسكرية على الأرض العراقية إحتراماً لـ "سيادة العراق". هذا ومن التقنيات العسكرية – الرادعة المستقبلية التي قد تجد طريقها لمناطق النزاع العالمي ومنها في منطقتنا ما تعمل عليه عدد من دول الناتو (فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، إيطاليا واليونان) لتطوير جيل جديد من الطائرات السمتية التي لديها إمكانيات تعرف بـ "روتوكرافت" – Lethal capability إن توفرت للعراق ستتيح فرصة مهمة للمزيد من التعاون مع قوى التحالف المضاد للإرهاب، الأمر الذي سيمكن العراق إلى جانب تقنيات أخرى من مكافحة حاسمة لخلايا الإرهاب الداعشي وصابات الجريمة المنظمة.

## إنها الحرب العالمية الثالثة



حسان شربل

العناوين العريضة في الصفحات الأولى من الصحف. ولا مبالغة في القول إن مناخ الخوف هذا سينعكس بالضرورة على الوضع الاقتصادي، خصوصاً إذا كُرز القاتل هجماته وفشلت الأجهزة المولجة السهر على أمن الناس في القبض عليه أو كشف سر تحركاته. تذكرت قصة القاتل المتسلسل هذه، وأنا أستمع أول من أمس إلى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون وهو يخاطب الشعب أسفاً ومتألماً. كان جونسون الذي خبر أوجاع كورونا يعني النفس برؤية البريطانيين يُضَوّن نهاية السنة في حالة شبه طبيعية وبالحد المعقول من الأضرار. لم يخالفه الحظ، واضطر إلى مواجهة مواطنيه بواقع كئيب ومؤلم. أعلن أن على الحكومة التخلي عن خطتها السابقة التي كانت تهدف إلى تخفيف القيود خلال أعياد الميلاد. وأكد أنه «في ظل ما لدينا من أدلة أولية عن سلالة جديدة من الفيروس، والخطر المحتمل الذي تمثله، أجد نفسي مضطراً لأن أبلغكم، بقلب يعتصره الألم، بأنه لا يمكننا مواصلة خطط أعياد الميلاد». كان للخبر وقع الصاعقة لدى البريطانيين، خصوصاً بعدما أكد الخبراء أن السلالة الجديدة قادرة على الانتشار بسرعة أكبر. وهكذا فهموا لماذا طلب جونسون منهم «التخضية بفرصة لقاء أعبائنا في عيد الميلاد هذا العام، من أجل توفير حماية أفضل لهم، ومن ثم إن نتمكن من رؤيتهم خلال احتفالات أعياد الميلاد المقبلة». نزل الليل على قلب سكان المدينة، كتبرون كانوا يحملون باستخدام نهايات العام للثأر من كآبة الشهور الماضية. كآبة ارتداء الكمامات والتزام قواعد التباعد وحظر كل مصافحة أو عناق. كتبرون كانوا يمتنون أيضاً أن يقبل الناس في الأسابيع الأخيرة من العام على شراء شيء مما اعتادوا شراءه لإقتناع أنفسهم أنهم يحتفلون بأعياد، ويدعون سنة ويستقبلون أخرى. الشهر الأخير من السنة هو موعد اقتصادي مهم تنتظره المتاجر الكبرى والصغرى، وتراهن عليه الأسواق لكيح حدود خسائرها إذا تعذر التفكير بنشط تلك الخسائر. وحين ترغم المدينة على التزام قواعد الإغلاق في هذه الأسابيع الحساسة، فإن السنة ستعتبر كارثية بالتأكيد مع كل ما يمكن أن يعنيه ذلك من إفلاس وتسريح عمال أو تقليص نشاط. يمكن أن نضيف إلى ما تقدم إصابة إيمانويل ماكرون وقبيله دونالد ترامب وعدد هائل من المسؤولين والنجوم والعسكريين والرياضيين. تفاوتت قسوة المعارك بين بلد وآخر تبعاً للإجراءات ومستوى الجهاز الصحي والطبي وعلقيات المواطنين وسلوكياتهم. غابت الأرقام الدقيقة عن الإصابات في الدول التي لا تملك مؤسسات حيّة ومنتحركة وقادرة على مواجهة الكوارث. لكن الأكيد، ونحن نقرب من نهاية السنة، أن العالم بأسره يعيش في خضم الحرب العالمية الثالثة. حرب قاسية بدأ الإعلان عن اكتشاف اللقاحات أشبه بمحاولات وقف النار فيها. لكن الخبراء يقولون إن الحرب مستمرة على رغم التقدم الذي تحقق في مواجهتها. «كورونا» هي الحرب العالمية الثالثة. لم يحن الوقت بعد لإجراء إحصاء دقيق لعدد الخسائر البشرية والخسائر الاقتصادية المدمرة. بصمات هذه الحرب ستظهر بالتأكيد في برامج الحكومات وأولوياتها المقبلة، وكذلك في سلوك الأفراد وفي العلاقات البشرية عموماً. والأكيد أن ما بعد الحرب العالمية الثالثة لن يكون كما قبلها في ميادين كثيرة. لقد اكتشف الناس هشاشة هذه المدن التي يحتشدون فيها.

عن الشرق الارسط

## الفساد في العراق : ظاهرة اللانتماء الاجتماعي والوطني



زاق عداي

عندما يكون هناك أكثر من ثلاثين ألف ملف فساد تلاحق طبقة سياسية فاسدة تمكنت في مداورة السلطة فيما بينها، أظن أن بإمكاننا أن نصفها بأنها لا منتمية الى بلدها أبداً، لأن دالة الصلة معه مبنية على أساس الإثراء والمغانمة فحسب، وبممارسة هي أشبه بالصوصية والنهب دون أية وشيجة أخرى.

ولادات للشخصية العراقية تشكلت في حقبة الدولة العراقية الحديثة، فالأولى كانت مع البداية في مطلع عشرينيات القرن الماضي، فرغم المستوى المعيشي المتدني للمجتمع العراقي آنذاك، إذ انغرت في بنية المجتمع أعراف تسمو بوصلتها باتجاه بناء دولة حديثة. وكان المجتمع العراقي ينمو تصاعدياً، ولو أننا أخذنا عقد الأربعينيات من القرن الماضي كعينة بنوية لمجتمع عراقي، سنلمس بروز مؤشرات حدثية باهرة منطلقة ومتواثمة مع ولاء للدولة العراقية ومن رغبة في البناء المتقاني، الذي دعا أحد الزائرين الأجانب بأن يصف الشخصية العراقية آنذاك، بأنها وثابة وتميل الى الحداثة والتجديد، فقد برزت طبقة برجوازية صناعية معها طبقة عالية واعية، ونقابات، وصحف متعددة، وأحزاب، وشوارع، وكهرباء، وحصل توسع في الأفق الثقافي، تجسد في ثورة جذرية في الشعر، وأنشغال تشكيلي متقدم. كل هذه التطورات تواسجت مع شعور انتمائي عميق، طبع كل هذا لم يتحقق مالم يتوفر احساس عارم بالواظمة، متجسدة في منظومة قيمية –اخلاقية متوازنة حتمتها واقع الشعور بالانتماء. الولادة الثانية للشخصية العراقية حصلت فيما يمكن تسميته بالشخصية الصحراوية – التي انفتحت مع كل مساوئ الحصار الذي خيم على سنوات تسعينات القرن الماضي، والذي احدث تفككاً وتشويهاً في كل البنية الاجتماعية العراقية، لقد كانت هذه المرحلة تعد مرحلة تمهيدية لحدوث الولادة الثالثة للشخصية العراقية بعد الاحتلال في 2003. لقد كان بناء الدولة في أعقاب الاحتلال هو الذي أسهم بقوة في تركيز وتكثيف السلوك الانتمائي في الشخصية العراقية، وكان من تديياته شرعنة الفساد وتلونه وانتشاره في كل مفاصل الدولة. خطاب الدولة عبر مؤسساتها في البرلمان والستور، انتج المحاصصة المولدة للفساد بصراوة، فاشغال المناصب يجري بمعيار التحاصص والمغانمة أما القوى السياسية التي شكلت ما يسمى بالطبقة السياسية فقد قدمت من الخارج وهي معبأة بدعوى المظلومية والتهميش من قبل النظام السابق، التي وظف وكرس هذا الانعما بمهارة في مادة في الدستور العراقي في – 2005 للاستحواذ على أموال الدولة كاستحقاقات طائلة، وشرعنة للسرقه ونهب موارد الدولة. التظاهرات التشريعية الـ 2019 الأخيرة التي اندلعت كحركة مقابلة لحالة اللانتماء الذي خيم على بنية المجتمع العراقي، هي ضرورة حتمية لا بد منها لبلوغ حالة الانتماء الاصيل بدلا من اللانتماء.

عن المجتمع العراقي وتركت الأمور العامة للدولة ومسؤوليتها شبه سائبة، لتكريس ولخلق حالة من التزام الاجتماعي والتسابق على المنافع التي مهدت الى بروز سلوكية انتهازية منجدة من القيم، فصار المواطن العادي يواجه خيارات محدودة، في طلبتها الموت جوعاً هو وأسرته، أو خيار التنازل عن قيم نزيهة وسامية وكانت الأرضية الاجتماعية موروثه من حقب طويلة سابقة، قد مهدت لهذه الأوضاع بعض المسوغات التي بات يرى المرء بان لا مفر من التجاوز على القيم القديمة والسباحة مع التيار، وكانت هذه الخطوة الأولى هي في التخلي عن الانتماء الوطني وولوج منطلقة اللانتماء خصوصاً في حمية الفساد العام في مجال العمل في مؤسسات الدولة. وبتروح مبسط هو أن يكون جسد الدولة –الوطن مستباحاً، وأنبهه بالفرنسية، عليك أن تنتزع أكبر قدر مما تتمكن منه قبل أن يسدق الآخرون في نهبها، هذا دون وازع أخلاقي أو ديني. لأن القضية بدت تتعلق بالبقاء أو بدونه. —

وشعور اللانتماء يرادف مفهوم الاغتراب والذي يعرف على المستوى الفردي بأنه الانفصال عن الذات والبيئة المحيطة والذي ينتج لاحقاً سلوكاً غير سوي، هذا في المجال النفسي، أما في المجال العام الاجتماعي فإنه سيتمخض عنه اجرائية سلوكية لمتخلفة تقع في النطاق الاجتماعي. بروز الحالة الانتمائية، إحدى أبرز تجلياتها في العراق تتمثل في ظاهرة الفساد المتقشي في مفاصل الدولة في المرحلة الراهنة، المسبوقة بمقدمات ذات طابع تاريخي غير مؤسس الى حد ما، فبدت ظاهرة صغيرة ومحدودة آنذاك، أو هي حالة فردية بلورتها عوامل ومسوغات اجتماعية، إذ لم تلبث أن تفتت وانتشرت على سطح الجسد الاجتماعي بشكل مرضي، لتشكل نهياراً قيمياً واسع النطاق. —

عن الشرق الارسط



## الظروف الاقتصادية ستكون رهيبة في ربيع عام 2021

# سلافوي جيبيك : لا اصدق الناس الذين يقولون إن العزلة الاجتماعية مروعة للغاية

ترجمة / احمد الزبيدي

في الواقع أحب أن أكون وحدي. لكن التواصل أسهل بكثير من خلال العمل في المنزل ، حتى في المحادثات الخاصة. لم أشعر بهذا الارتباط من قبل. ما أفقده حقا هو العزلة الحقيقية ، الوحدة الحقيقية.

هل تعتقد أن هناك اختلافات ثقافية في كيفية انتشار الفيروس؟ يقال إن الفرنسيين يحيون بعضهم البعض بالقبلات وبالتالي يتقلون الفيروس بشكل أسرع. كيف هو الحال في البلدان السلافية؟ تعد بولندا وجمهورية التشيك وسلوفينيا حاليا الأسوأ في العالم.

الأمر كله متناقض. في البداية ، كان التشيك والبولنديون هم أبطال العالم في مكافحة الفيروس. لا أعرف ماذا حدث في الصيف حتى تغير كل ذلك. في البداية كانت فرنسا أيضا فعالة للغاية. ثم تصاعدت الأرقام. و الآن فإن ألمانيا لديها مشاكل. أنا حريص جدا على ذكر الخصائص الثقافية كأسباب لنمو العدوى. في البداية ، أخبرني أصدقاوي اليساريون أن دول ما بعد الاشتراكية كانت تحارب الفيروس بشكل أفضل وكانت تظهر تضامنا مع بعضها البعض أكثر من الدول الغربية الكلاسيكية النيوليبرالية. ومع ذلك ، لم يعد هذا هو الحال اليوم. بكل صدق: لا يمكنني حقا شرح عملية العدوى.

سيد جيبيك أين تعيش حاليا ؟ في شفتي في ليوبليانا (عاصمة سلوفينيا - م). لدينا حاليا ما يصل إلى 50 حالة وفاة يوميا في سلوفينيا بسبب فايروس كورونا. إذا ربطت ذلك بحجم السكان ، فلدينا واحد من أسوأ معدلات الوفيات في العالم.

وكيف هي حالتك شخصيا؟ أنا في حالة اكتئاب. سنستمر هذه العزلة حتى الربيع. بالإضافة إلى ذلك ، فإن المقاومة غير العقلانية للإغلاق عند العديد من الناس تتركني عاجزا عن الكلام. ألم تكن هناك احتجاجات في ألمانيا أيضا؟ قال نصف سكان كرواتيا إنهم لا يريدون التطعيم باللقاح. كيف الحال في ألمانيا (الصحفي الذي أجرى المقابلة من ألمانيا)؟

الغالبية تريد التطعيم. أعتقد أن حوالي 40 في المائة متشككون بالامر. حسنا ، الملقح سيتم حمايته من غير الملقحين.

هل ستقوم بأخذ اللقاح إذا ما توفره؟ على الفور ، نعم. لم لا؟ سأحصل على التطعيم بسرعة. فأنا أبلغ من العمر 71 عاما ، وأعاني من مرض السكري وارتفاع ضغط الدم. لدي جميع الأسباب التي تجعلني عرضة للخطر.

كيف كانت الأشهر الستة الماضية بالنسبة لك؟ هل تقضي كل وقتك في ليوبليانا وفي سلوفينيا؟

نعم. البلد في حالة إغلاق. في أب الماضي ، كان الجو أكثر استرخاء عندما ذهبت إلى الساحل السلوفيني لبضعة أيام. لكنني لم أكن قريبا من البحر. مكنت في الشقة. اعتقدت أن الأمر سيتردد سوءا أثناء العزلة ، لكنه في الواقع كان لا بأس به.

ماذا ؟

كان من السهل على العمل. أستطيع أن أفعل كل شيء على الكمبيوتر المحمول. لا أصدق هؤلاء الناس الذين يقولون إن العزلة الاجتماعية مروعة للغاية. كتب أحد أصدقائي الأميركيين: "هناك عزلة جسدية فقط في الوقت الحالي ، والظن هو أننا مرفقون اجتماعيا تماما." صحيح: نحن أكثر ارتباطا اجتماعيا مما كنا عليه منذ فترة طويلة. نحن تحت سيطرة الدولة.

فالسطات تحقق إلى أين نحن ذاهبون وماذا نعمل. الدولة تسأل كيف نحن ، هل لدينا زلة برد. ولا تنس كل التغييرات التي جلبتها التكنولوجيا الرقمية: لم أستخدم الهاتف أو الكمبيوتر أبدا كما أفضل اليوم. وأنا أوضح على تفحص بريدي الإلكتروني. لكني أكره ذلك. أنا



إن الناس ما زالوا لا يأخذون كورونا على محمل الجد هو تضخم علاقتنا بالموت ..

لن يختفي فايروس كورونا نهائياً. سيتعين علينا التصرف بطريقة جديدة

ذلك موضوع الاحتباس الحراري.

هل يمكن للمرء أن يأمل بالأحسن؟ يمكن للمرء أن يأمل ، ولكن بطريقة متناقضة: أنا أذوق عن شجاعة اليأس. أخيرا من المشاركة في صراعات من الطران القديم مرة أخرى ، حيث إن العدو فيها واضح - الشرطة والعنصرية وما إلى ذلك. للحظة يمكننا سنيان وباء كورونا والتظاهر بأن الحياة تسير بشكل طبيعي مرة أخرى.

هل تساءلت لماذا لم يأخذ المتظاهرون اليساريون الفايروس على محمل الجد؟ وما زالوا حتى اليوم: من الغريب أن تكون الأرقام أسوأ بكثير مما كانت عليه في الربيع وأن الناس ما زالوا يأخذون الموقف على محمل الجد. ذهبون للتسوق. الشوارع ممتلئة. إنها نوع من ستر ايجابية الإنكار. انني أفتقد الذعر الصحي الذي عاشه الناس في البداية. أعتقد أن الناس يائسون. هم يعتقدون أن حبة كورونا على وشك الانتهاء. أعتقد أن الموجة الثالثة ستكون موجة أمراض عقلية. وسوف تزيد بشكل كبير. يمكن ملاحظة ذلك بالفعل في الحالة النفسية للأطفال والمراهقين. إنهم معزولون اجتماعيا ومكتئبون. لا أحد يعطيهم نظرة واضحة. بالتأكيد ، اللقاح قادم.

لكن كما قال عالم الاجتماع برونو لاتور: هذا الوباء ليس سوى عينة صغيرة من الأزمة الحقيقية التي ستأتي لاحقا: فيروسات أخرى ، وكوارث عالية ، و من ذلك موضوع الاحتباس الحراري. يمكن للمرء أن يأمل بالأحسن؟ يمكن للمرء أن يأمل ، ولكن بطريقة متناقضة: أنا أذوق عن شجاعة اليأس. أخيرا من المشاركة في صراعات من الطران القديم مرة أخرى ، حيث إن العدو فيها واضح - الشرطة والعنصرية وما إلى ذلك. للحظة يمكننا سنيان وباء كورونا والتظاهر بأن الحياة تسير بشكل طبيعي مرة أخرى.

هل تعتقد أن بإمكاننا التغلب على هذا الوباء؟

لا أعتقد ذلك. إذا كنت تفكر على هذا النحو ، بصفتك يساريا ، فإنك تقترب بسرعة من ترامب. يخرج اليمينيون إلى الشارع ويقولون إن لبس الكمامة يجعلنا نشبهه نكلاب التي توضع عليها كمامات الغم لمعها من الغض أو إصدار الأصوات المزعجة أو فتح فيها وما شابه ذلك. أجد ذلك ممتعا. لهذا السبب أقول إن هناك شرخا حدث في وعينا. أغامبين يريدنا أن نتجاهل هذا الشرخ ونعيش كما كنا نعيش من قبل. وهذا يعني أن الوباء سينتشر ويصيب المزيد من الناس بالمرض. لا أعتقد أن الأمر سيكون كما يقول أغامبين - أن الناس سيموتون ، لكن المجتمع ككل سيحافظ على كرامته الاجتماعية. بدلا من أن يقع المجتمع في هجمة حقيرة. ما عليك سوى إلقاء نظرة على الولايات المتحدة الأميركية: كم عدد الأشخاص الذين يشترتون حاليا الأسلحة النارية؟ 20 مليون أو نحو ذلك. سيكون هناك المزيد من الوحشية والاضطراب. سنقع في نوع من بربرية القرون الوسطى إذا اتبعنا ما يقوله أغامبين وتجاهلنا الفايروس هل تعرف من يجادل مثل أغامبين؟

كلا من هو؟

انه جاريد كوشنر ، صهر ترامب. هل تعرف ما قاله؟ كانت عبارة جميلة ذات معنى ساخر. لقد قال: إن ترامب أصيب بكورونا بعدوى من الأطباء.

وكذلك فإن أغامبين يتتخذ ارتداء عديم الوجه.

اعتقد إنه يشير إلى الفيلسوف إيمانويل ليفيناس ، صاحب مقولة التعرف على الإنسان من خلال الوجه الذي يمثل مرآة عاكسة لحقيقة الأنا وكيونيتها.. وإذا تم حسب الوجه ، سيكون التعرف عليه مستحيلا. لأن المرء لا يرى تقبض الهلالية المطلقة. أعتقد أن هذا غير صحيح. أتحدث الآن من وجهة نظر فرويد. في التحليل النفسي ، الوجه غير ذي صلة على الإطلاق بهذا الامر. دائما ما تكون المحادثة وجهها لوجه هي المرحلة الأولية فقط في التحليل. في التحليل النفسي ، يجب ألا يكون هناك اتصال بالعين. أوضح فرويد أن هذه هي الطريقة الوحيدة لإلقاء الضوء على الهاوية الحقيقية لال "أنا". أود أن أقول: حسنا ، هناك أفتعة. لكن القناع النهائي هو الوجه نفسه. وجهنا يكتب. قد تقول العيون الحقيقية. لكن ليس الوجه. لا يزال بإمكانك رؤية العيون ، على الرغم من القناع.

الاتخاف على الإطلاق من سيطرة الدولة على الافراد؟

تسيطر الدولة على الأفراد بطريقة أو بأخرى. الصين تسيطر علنا. الولايات المتحدة تسيطر بنفس الطريقة. ولكن بشكل مختلف فقط. يعيش الأميركيون

التي يمكن للمرء أن يصفها بالعنصرية اليوم. أخبرني صديق أميركي شارك في المظاهرات أن اليسار سعيد لأنه تمكن الطران القديم مرة أخرى ، حيث إن العدو فيها واضح - الشرطة والعنصرية وما إلى ذلك. للحظة يمكننا سنيان وباء كورونا والتظاهر بأن الحياة تسير بشكل طبيعي مرة أخرى.

هل تساءلت لماذا لم يأخذ المتظاهرون اليساريون الفايروس على محمل الجد؟ وما زالوا حتى اليوم: من الغريب أن تكون الأرقام أسوأ بكثير مما كانت عليه في الربيع وأن الناس ما زالوا يأخذون الموقف على محمل الجد. ذهبون للتسوق. الشوارع ممتلئة. إنها نوع من ستر ايجابية الإنكار. انني أفتقد الذعر الصحي الذي عاشه الناس في البداية. أعتقد أن الناس يائسون. هم يعتقدون أن حبة كورونا على وشك الانتهاء. أعتقد أن الموجة الثالثة ستكون موجة أمراض عقلية. وسوف تزيد بشكل كبير. يمكن ملاحظة ذلك بالفعل في الحالة النفسية للأطفال والمراهقين. إنهم معزولون اجتماعيا ومكتئبون. لا أحد يعطيهم نظرة واضحة. بالتأكيد ، اللقاح قادم.

لكن كما قال عالم الاجتماع برونو لاتور: هذا الوباء ليس سوى عينة صغيرة من الأزمة الحقيقية التي ستأتي لاحقا: فيروسات أخرى ، وكوارث عالية ، و من ذلك موضوع الاحتباس الحراري. يمكن للمرء أن يأمل بالأحسن؟ يمكن للمرء أن يأمل ، ولكن بطريقة متناقضة: أنا أذوق عن شجاعة اليأس. أخيرا من المشاركة في صراعات من الطران القديم مرة أخرى ، حيث إن العدو فيها واضح - الشرطة والعنصرية وما إلى ذلك. للحظة يمكننا سنيان وباء كورونا والتظاهر بأن الحياة تسير بشكل طبيعي مرة أخرى.

هل تعتقد أن بإمكاننا التغلب على هذا الوباء؟

لا أعتقد ذلك. إذا كنت تفكر على هذا النحو ، بصفتك يساريا ، فإنك تقترب بسرعة من ترامب. يخرج اليمينيون إلى الشارع ويقولون إن لبس الكمامة يجعلنا نشبهه نكلاب التي توضع عليها كمامات الغم لمعها من الغض أو إصدار الأصوات المزعجة أو فتح فيها وما شابه ذلك. أجد ذلك ممتعا. لهذا السبب أقول إن هناك شرخا حدث في وعينا. أغامبين يريدنا أن نتجاهل هذا الشرخ ونعيش كما كنا نعيش من قبل. وهذا يعني أن الوباء سينتشر ويصيب المزيد من الناس بالمرض. لا أعتقد أن الأمر سيكون كما يقول أغامبين - أن الناس سيموتون ، لكن المجتمع ككل سيحافظ على كرامته الاجتماعية. بدلا من أن يقع المجتمع في هجمة حقيرة. ما عليك سوى إلقاء نظرة على الولايات المتحدة الأميركية: كم عدد الأشخاص الذين يشترتون حاليا الأسلحة النارية؟ 20 مليون أو نحو ذلك. سيكون هناك المزيد من الوحشية والاضطراب. سنقع في نوع من بربرية القرون الوسطى إذا اتبعنا ما يقوله أغامبين وتجاهلنا الفايروس هل تعرف من يجادل مثل أغامبين؟

كلا من هو؟

انه جاريد كوشنر ، صهر ترامب. هل تعرف ما قاله؟ كانت عبارة جميلة ذات معنى ساخر. لقد قال: إن ترامب أصيب بكورونا بعدوى من الأطباء.

وكذلك فإن أغامبين يتتخذ ارتداء عديم الوجه.

اعتقد إنه يشير إلى الفيلسوف إيمانويل ليفيناس ، صاحب مقولة التعرف على الإنسان من خلال الوجه الذي يمثل مرآة عاكسة لحقيقة الأنا وكيونيتها.. وإذا تم حسب الوجه ، سيكون التعرف عليه مستحيلا. لأن المرء لا يرى تقبض الهلالية المطلقة. أعتقد أن هذا غير صحيح. أتحدث الآن من وجهة نظر فرويد. في التحليل النفسي ، الوجه غير ذي صلة على الإطلاق بهذا الامر. دائما ما تكون المحادثة وجهها لوجه هي المرحلة الأولية فقط في التحليل. في التحليل النفسي ، يجب ألا يكون هناك اتصال بالعين. أوضح فرويد أن هذه هي الطريقة الوحيدة لإلقاء الضوء على الهاوية الحقيقية لال "أنا". أود أن أقول: حسنا ، هناك أفتعة. لكن القناع النهائي هو الوجه نفسه. وجهنا يكتب. قد تقول العيون الحقيقية. لكن ليس الوجه. لا يزال بإمكانك رؤية العيون ، على الرغم من القناع.

الاتخاف على الإطلاق من سيطرة الدولة على الافراد؟

تسيطر الدولة على الأفراد بطريقة أو بأخرى. الصين تسيطر علنا. الولايات المتحدة تسيطر بنفس الطريقة. ولكن بشكل مختلف فقط. يعيش الأميركيون

فقط في وهم كونهم أحرارا. وماذا يحدث الآن؟ الناس خائفون جدا من التطبيق الخاص بكورونا على الهواتف المحمولة. يقول لي البعض: "الدولة تسيطر علينا". كل أسوأ دائما أجيبهم: هل تمزحون معي؟ كل الدول الكبرى تفعل ذلك منذ 10 أو 20 سنة. الصين تفعل ذلك. وإسرائيل أيضا بالطبع. أخبرني أحد عملاء المخابرات الإسرائيلية أن جميع المحادثات الهاتفية في إسرائيل مسجلة ويتم تقييمها. وقد أكد جوليان أسانج أمرا مهما: أن فيسبوك وغوغل ، وجميع الشركات الأخرى تعاونت مع أجهزة الأمن الأميركية. في ضوء جهاز المراقبة هذا ، من السخف أن يحتج الناس الآن على تطبيق كورونا مع أنه غير ضار نسبيا.

لا يمكنك فهم معارضي الإجراءات على الإطلاق؟

هناك شيء واحد جيد: الحياة اليومية تجعلنا حاليا فلاسفة ، وإن كنا فلاسفة أغبياء. أعتقد أنه من الرائع أن يكون هناك أشخاص ، أناس عاديون تماما ، يحتجون الآن على ارتداء الأقنعة ويقارنون الأقنعة بالكمامات وأنفسهم بالكلاب. بعد كل شيء ، إنهم يفكرون - ربما لأول مرة في حياتهم - في الكرامة والإنسانية. يمكن للمرء أن يعتقد فقط أن هذا عظيم. لقد أخرج الوباء الأفضل والأسوأ فينا. يخاطر العديد من الأطباء والمرضات بحياتهم لإنقاذ حياة الآخرين. أعتقد أن هذه أمثلة على الجمال النقي. يخاطر الأطباء بحياتهم دون طلب التصفيق. على حد تعبير كانط ، يمكنك ، لأنك يجب". هم فقط يفعلون ذلك. لهذا أقول إن كرامتنا لا تهددها تدابير الحماية والأقنعة. على العكس من ذلك: هذه الإجراءات هي دليل على إنسانيتنا.

هل انت متفائل بشأن المستقبل؟

نعم ، فأنت تأمل في كتابك في حدوث "كراثة شيعية" تكون الترياق لكراثة الرأسمالية. وكتبت قائلا ، يجب أن تقوم الدولة بدور أكثر نشاطا وتقوم بتنظيم إنتاج المواد الأساسية مثل الكمامات ، ولوازم فحص كورونا وأجهزة التنفس ، ومصادرات الضائق والمنتجات الأخرى لايواء مرضى كورونا فيها. وضمان الظروف العيشية لأولئك الذين أصبحوا عاطلين عن العمل مؤخرا ، وهكذا دواليك. يجب أن تفعل كل هذا بالتخلي عن آليات السوق.

يمكن القول إن الأمور إما ستزداد سوءا أو تتحسن كثيرا. هذا كله متروك لنا. لن يختفي فيروس كورونا نهائيا. سيتعين علينا التصرف بطريقة جديدة ، على الرغم من التطعيمات. لكن قلقي الأكبر هو شيء آخر إنه حالة المناخ. هل لاحظت درجة الحرارة في سيبيريا؟ نحن نتموز في درجة 35 درجة هناك. يجب أن نخاف من ذلك حقا.

عن برلينر زايتونغ.

كعالم متخصص ، كيف كان شعورك تجاه التخوف العلمي من أزمة كورونا؟

قد يكون فايروس كورونا مرضا حيوانيا ينتقل إلى الإنسان من الحيوانات ، إذ يعتقد أنه انتقل من الخفافيش إلى البشر. لكن هذا لا يزال تخمينا ، وهناك بعض البلدان التي عطلت فيها ولا حظت كيف يتعايش البشر فيها مع البيئة الطبيعية ويطورون الطب التقليدي من ناحية ويعتمدون على الأساطير من ناحية أخرى وكانهم يخترعون طقوسا خاصة للمرض والموت.. ومايدهشني في حالة هذا الوباء هو أولا وقبل كل شيء حقيقة أننا ركزنا بشكل حصري على البعد المادي للجسم مع البراغماتية المفرطة وماجس السيطرة على حالة الطوارئ ، إذ كنا مهتمين فقط بإدارة المستشفيات ، بينما حذر علماء الاجتماع من عاقبة "القبلة الموقوتة" للوباء في هذه الأماكن... وهذا يدل على أنه من خلال إنشاء مركز للآزمات ولكن

دون النظر إلى إمكانية الرجوع خطوة إلى الوراء ، فأنا لا نعطي أهمية كافية على المدى الطويل ، عندما سيتأثر المجتمع كله ، على الإطلاق ، بالوباء ..أما الأمر الثاني الذي يقلقني كثيرا والذي يتعلق بالأمر الأول ، هو إننا على المدى القصير سننقد بلاشك ، ولحسن الحظ ، بضعة آلاف من الأرواح ، لكن أشهرنا من الاحتجاج ، لا بد أن تولد إمكانية هائلة للعنف الأسري والصدمات النفسية والانتحار.. ففي الأشهر والسنوات التي أعقبت وباء السارس في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ، ووفقا للدراسات ، تم تقدير أن ما يقرب من 15-30 ٪ من المحتجزين قد أصيبوا بمتلازمة ما بعد الصدمة التي تظهر على سبيل المثال تحت شكل عدم القدرة على العودة إلى العمل أو الإرهاق. واعتقد أن أغلب الحكومات لم تتخذ إجراءات كافية بهذا الصدد ..

هل يعتبر الوباء "عدوا" لا بد من مواجهته في الوقت الذي تعكس سلوكيات الحكومات ضعفا وعدم تنظيم واضح ؟

اليوم ، ينظر المؤرخون إلى الإنفلونزا الإسبانية التي حدثت قبل قرن مضى من خلال دراسة الجوانب الصحية والاجتماعية والسياسية ... أنت أيضا مؤرخ ، ما هو الرأي الذي تتخيله والذي يمكن أن تتخذه في عام 2021 لمواجهة الأزمة الحالية؟

يبدو أننا تجاهلنا تكرار الأزمات من

## المؤرخ وعالم الانثروبولوجيا البلجيكي أوليفييه سيرفيه:

### سبب مخاوفنا من كورونا هو تضخم علاقتنا بالموت ..

### مشكلتنا الرئيسية هي عدم المساواة العالمية

دون النظر إلى إمكانية الرجوع خطوة إلى الوراء ، فأنا لا نعطي أهمية كافية على المدى الطويل ، عندما سيتأثر المجتمع كله ، على الإطلاق ، بالوباء ..أما الأمر الثاني الذي يقلقني كثيرا والذي يتعلق بالأمر الأول ، هو إننا على المدى القصير سننقد بلاشك ، ولحسن الحظ ، بضعة آلاف من الأرواح ، لكن أشهرنا من الاحتجاج ، لا بد أن تولد إمكانية هائلة للعنف الأسري والصدمات النفسية والانتحار.. ففي الأشهر والسنوات التي أعقبت وباء السارس في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ، ووفقا للدراسات ، تم تقدير أن ما يقرب من 15-30 ٪ من المحتجزين قد أصيبوا بمتلازمة ما بعد الصدمة التي تظهر على سبيل المثال تحت شكل عدم القدرة على العودة إلى العمل أو الإرهاق. واعتقد أن أغلب الحكومات لم تتخذ إجراءات كافية بهذا الصدد ..





هنا يحتفل الكتاب

كنت أنوي الكتابة عن المسكين "الدينار العراقي" الذي لا يريد له أصحاب هذه البلاد الخير، فكيف يمكن لدينار هذه البلاد أن يصبح قويا والنومان الإيراني مريض واليرة التركية تعاني، لكنني وجدت أن صاحب العمود الثامن ربما تناسى أو تغافل حدثا ثقافيا مهما وأعني به "معرض العراق الدولي للكتاب" فأنا أنتهي إلى قوم لا يمكنهم تخيل عالم لم تظهر فيه الكتب، التي سطرها مجموعة من الأحرار علموا البشرية قيمة وأهمية الحياة، لكنني بالأمس وأنا أتصفح مواقع الصحف ووكالات الأنباء شعرت بأن كتابا مثل حالي لا يمكن له أن يترك حفلات صواريخ الكاتوشا التي تقع على رؤوس العراقيين، ويذهب ليحدث القراء عن أفلاطون الذي ظل يصير على أن تعاسة البلدان لا يمكن أن تزول ما لم يتمتع حكامها بفضيلة التعلم. إن طلب العلم شرط لمن يتقلد زمام الحكم، والسبب هو ما يتميز به الحاكم المتعلم من حكمة وصديق.

أنظر إلى الكتب التي غصت بها قاعات معرض العراق الدولي للكتاب، وأسرح مع البصرة التي تنتظر عرشها الثقافي مع الكتاب، المدينة الجميلة أيام كان فيها الأصمعي يعلم الجاحظ معنى الشغف بالكتابة: "الكتاب هو الجليس الذي لا يطريك، والجار الذي لا يستبطنك، والصاحب الذي لا يملكك، ولا يخدعك بالتفاني، تلك كانت بصرة الكندي والمندائي وإخوان الصفا، فيما اليوم تغزوها أسراب جراد الجاهلين الذين يرون فيها خزينة ينيبونها في وضح النهار. دائما كنت أسأل نفسي: ترى كيف سيكون شكل العالم لو لم يكتب فيه ديكتاتورياته، والأمال العظيمة، ولم يحول فيه المتنبئ الشعر إلى نصوص في الحكم، ولم يعلمنا عمر بن أبي ربيعة أن مديح النساء أبقى أثرا من مديح كل الحكام، هل يمكن أن نتخيل بريطانيا من دون سؤال هاملت الأزل: أكون أو لا أكون، ماذا يبقى من انقلابات أمريكا اللاتينية غير نكري حكايات يوسا، وساماراغو، وإيزابيل اللندي ومعلمها ماركيز، ماذا يبقى من أميركا لو لم يكتب لها همنغواي "الشيخ والبحر"؟

أعطتنا الكتب المنفعة والمتعة في هذه الحياة. وحول لنا الأرض إلى قرية واحدة قبل أن يكتشف الأمر منظرو العوالة، كتب زوندا أصحابها بالحكمة ومؤرخون حفظوا لنا حكايات التاريخ وعبره، وشعراء صنعوا لنا أحلاما وأمالا وعوالم جميلة، كتب ندين لها بجمال الحياة، لولاها لكانت نرى بغداد مجرد دار للسكنى وليست قصيدة رائعة للمنتهي، ونرى العيون الجميلة ولا ندرك أنها تقللنا لأن في طرفها حورا. لا تودع مؤسسة المدى أعوامها، من دون حدث ثقافي كبير، يتكاتف الجميع على نجاحه واستمراره، فيما تطل لمسة عاشق الكتاب فخري كريم من كل زوايا المعرض، مثل المايسترو الذي تأتي جميع النغمات إلا أن تخرج من بين أصابعه.

×كاتب تمنيت لو عشت في عصره؟  
- كان أنتزاعي.  
×إلى أي الكتب تميلين في القراءة؟  
- أميل إلى الروايات.  
×أول كتاب هدية حصلت عليها؟  
- كتاب التنجيد وكانت تهدي لنا من دائرة الفنون التشكيلية.  
×هل سرت كتابا؟  
- أبدا... أبدا.  
×وهل ترجعين الكتاب المستعار ام تعلمين بنصيحة برنارد شو؟  
- مؤكدها... وللعلم انا اعطي الكثير من كتبتي الى الاصدقاء بعد ان اقرأها.

البصرة / 20 °C - 7 °C	بغداد / 18 °C - 6 °C
النجف / 18 °C - 6 °C	أربيل / 15 °C - 4 °C
الرمادي / 17 °C - 6 °C	الموصل / 16 °C - 7 °C

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
22 December 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

رسائل تولستوي

صدر عن دار المدى كتاب بعنوان "ليف تولستوي.. رسائل مختارة" ترجمه الى العربية عبد الله حبه، والكتاب يسلط الضوء على حياة تولستوي من خلال رسائله التي تعتبر خير سجل لتطوره الفكري والإبداعي ولاستكشاف المواد التي استقى منها مواضيع رواياته وقصصه ومسرحياته وكذلك دراساته الفلسفية، ولا سيما حول الحياة والموت وملكية الأرض والعدالة الاجتماعية، وحول الفنون والتعليم الشعبي... ويضم الكتاب عددا كبيرا من الرسائل التي وجهها تولستوي الى الكتاب تورجنيف وغوركي وأنديريف ورومان رولان والموسيقيار تشايكوفسكي ورسائله الى برنارد شو والمهاتما غاندي.. تتناول الرسائل الفترة من حياة تولستوي من عام 1882 وحتى وفاته عام 1910.



اختتام مهرجان واسط السينمائي



في الفيلم جويبا جيور، وذهبت ليمون بالنعناع للمخرج الجائزة الفضية إلى فيلم "أثين" المصري عمر المنشد.

الفيلم العراقي "عودة الروح" للمخرج مهند الطيب على الجائزة الذهبية ضمن مسابقة الأفلام العراقية، فيما تم حجب الجائزة الفضية والبرونزية، فيما حصل فيلم "الهاوية" للمخرج سامي كاكن على جائزة أفضل إخراج، وفيلم "أثر" للمخرج علي المنير على جائزة أفضل سيناريو، وفيلم "القطعة الأخيرة" للمخرج علي البيضاني على جائزة أفضل مونتاج. أما لقب أفضل ممثلة فقد حصلت عليه ميادة عبدون عن دورها في فيلم "القطعة الأخيرة"، وفي مجال مسابقة الأفلام العربية فوز فيلم "رؤيا" للمخرج اللبناني كارلوس هيداموس بالجائزة الذهبية وكذلك جائزة أفضل تصوير وأفضل ممثلة

فقطان جاسم جواد

على مدى يومين انعقد مهرجان واسط السينمائي بحضور نخبة كبيرة من الفنانين تحديا للجائحة كورونا ولكي لا يتعطل الابداع عن ممارسة دوره الجمالي في الحياة. وفي حفل الختام تم توزيع جوائز المهرجان للأفلام الفائزة من بين 45 فيلما مشاركا و13 فيلما ضمن المسابقة. وكانت لجنة تحكيم الأفلام برئاسة المخرج عزام صالح عقدت اجتماعاتها المتواصلة منذ عرض اول افلام المهرجان ولحد آخر فيلم وكانت النتيجة حصول



جورج كلوني يكشف قصته مع الرحظر المنزلي



كشف النجم جورج كلوني أنه وعائلته يلتزمون بالحظر الصحي لحماية أنفسهم من فايروس كورونا، بعد أن سافر الى المملكة المتحدة من أجل فيلمه الجديد. وقال جورج في مقابلة عبر الفيديو لبرنامج تلفزيوني "عندما وصلت في البداية، وصلت البلاد إلى المستوى الثالث من انتشار الفايروس وكان لابد أن نظل في المنزل لمدة أسبوعين.. ومرت الأيام وأنا هناك برفقة عائلتي منذ ذلك الحين، ولا يمكنني فعل أي شيء، ولا عرض أول لفيلم ولا تغليتكس، لذلك أنا مازلت في المملكة المتحدة."

سر السلالة الجديدة من كورونا.. تلتصق بالخلايا كالظل!

لم يكد العالم يتنفس الصعداء بعد أشهر مريرة خيم عليها ظل الوباء، مع انطلاق الفلحاحات حتى أطل الفايروس التاجي الذي ظهر لأول مرة في الصين في كانون الثاني عام 2019، بسلالة جديدة متحورة أشد عدوى وانتقالا من الأصلية بنسبة 70٪. المعلومات حول هذه السلالة الجديدة مقلقة جدا، بحسب ما أكد البروفيسور بيتر أوبنشو المتخصص في جهاز المناعة في إمبريال كوليدج لندن موقع "ساينس ميديا سنتر"، خصوصا لأنه يبدو أنها أكثر قابلية للانتقال بنسبة تتراوح بين 40 و 70 في المئة. بدوره، اعتبر البروفيسور جون إدموندز من كلية لندن للصحة وطب المناطق المدارية "هذه الأنباء سيئة للغاية. يبدو أن هذه السلالة معدية أكثر بكثير من السلالة السابقة". بينما تحدث المتخصص الفرنسي في علم الوراثة أكسل كان على صفحته في فيسبوك، أنه حتى الآن "تم رصد 300 ألف سلالة من كوفيد-2 في العالم"، بحسب ما نقلت وكالة فرانس برس. ولعل الأهم في توصيف تلك السلالة الجديدة التي تسمى "إن 501 واي"، وجود تحور في بروتين "شويكة" الفيروس، وهي موجودة على سطحها وتسمح لها بالالتصاق بالخلايا البشرية لاختراتها.

تغريم رئيس تشيلي بسبب صورة سيلفي دون كمامة

غرمت السلطات التشيلية رئيس البلاد سباستيان بينيرا 3000 دولار (2588 جنيتها إسترلينيا)، لخرقه قواعد إجراءات الوقاية من فايروس كورونا بالتظاهر للانتفاظ صورة سيلفي من دون قناع وجه. واعتذر بينيرا بعد أن انتشرت صورة له مع امرأة - من دون قناع أيضا - في وقت سابق من هذا الشهر، بحسب ما نقله موقع هيئة الإذاعة

ريانكا شوبرا تحت على الوقاية من "كورونا"



وجهت الفنانة العالمية بريانكا شوبرا، رسالة إلى جمهورها ومعجبيها، خلال تصوير فيلمها الجديد، حيث حثتهم على ضرورة الوقاية من جائحة فايروس كورونا. وأشارت بريانكا شوبرا جمهورها ومتابعيها عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، صورة جديدة لها بقناع الوجه ضمن إجراءات الوقاية من فايروس كورونا المستجد، حيث شرحت لمعجبيها كيف يبدو التصوير في العام 2020. وكيف وكتبت النجمة العالمية عبر "إنستغرام": "كيف يبدو تصوير فيلم في عام 2020. اختيار يومي، وأقيات للوجه، وأقنعة في متناول اليد. تم التقاط هذا بعد تصفيف الشعر المكياج حيث ننتظر قبل التصوير مباشرة في منطقة بعيدة آمنة.. والأقنعة بين كل اللقطات: البقاء في أمان جزء من إنجاز المهمة - احم نفسك وكل من حولك، إبق إيجابيا: اختيار سلي! وتواجد بريانكا شوبرا في العاصمة البريطانية لندن، حيث تصور فيلمها الجديد، الذي تدور أحداثه حول امرأة بدأت بإرسال رسائل نصية رومانسية إلى رقم خطيبها القديم الذي توفي بشكل مأساوي، وسرعان ما اتضح أن الرقم قد أعيد تخصيصه لرجل آخر في أنحاء المدينة يعاني من حسرة مماثلة، ويلتقي الاثنان ويشعران باتصال لا يمكن إنكاره."

الكاتبة والمترجمة منى سعيد معرض (S) تظاهرة ثقافية جميلة تميزت بالتنظيم العالي



الجنابي شارع الرشيد وسوء حظ لسهيل سامي نادر. هل تعتقدون ان الكتاب الورقي سينتهي يوما ما؟ ابدأ لن ينتهي. آخر كتاب قرأته؟ بصراحة اقرأ مجموعة كتب منها تاريخ الحزب الشيوعي لعزير سباهي. آخر كتاب صدر لك؟ -جمبر وندي الذي احتفلت قبل قليل بتوقيعه في المعرض. كتاب ترك بصمة لديك؟ -أكثر كتاب أثر في كان كتاب المعلم

الكاتبة والمترجمة منى سعيد ذات سيرة طويلة مع الترجمة والصحافة عملت في غير مكان كثافة الاطفال وجملة الف باء و صحف ومجلات خليجية. أقيمتها في معرض الكتاب اثناء توقيع كتابها جمبر وندي وهو سيرة ذاتية لحياتها كتب بطريقة سردية جميلة وممتعة. قلت لها: -ماهو الكتاب الذي تبخثن عنه في المعرض؟ -هناك عدة كتب منها كتاب سعدون

خاص جدا



لأسف كما نعلمها في مؤسساتنا الجامعية والرسمية، ومنذ سنوات طويلة شعر القائلون بالخطر الذي يحقق بها، فلم تعد المؤسسات التربوية والتعليمية تكفي لترسيخها، والحفاظ عليها، وتطويرها لتواكب الواقع المعاصر.

صباح

أحمد شرجي الفنان والباحث والأكاديمي احمد شرجي، صدر كتابه الشخصي الخامس (متاهة العلامات في العرض المسرحي) عن المركز الدولي لدراسات الفرجة في طنجة المغربية... وجاء في مقدمة الكتاب والتي كتبها الناقد الدكتور خالد امين: يستمر الدكتور احمد شرجي في نحت مفاهيمه النقدية مقترحا علينا في كتابه الحالي (متاهة العلامات في العرض المسرحي) تأمل الخصوصية الثقافية التي تميز العلامة المسرحية وهي ترتحل من ثقافة إلى أخرى؛ إذ يؤكد بأن "علامات العرض المسرحي وثيقة الارتباط بالثقافة التي يقدم فيها العرض حتى لو انتقل العرض ذاته إلى ثقافة أخرى."

حسن ناظم وزير الثقافة حضر جلسة الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية الذي نظمته دائرة العلاقات العامة امس الاثنين حيث أكد أنّ العربية لم تعد



الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.